

جرد كتاب "الإبانة عن أصول الديانة" (1) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:03

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. الليلة ان شاء الله تعالى نشرع في مدارسة ومذاكرة كتاب الإبانة عن اصول الديانة للإمام أبي الحسن علي ابن ابي اسماعيل الاشعري رحمة الله تعالى - 00:00:23

وسنكون هذا المجلس ان شاء الله على ثلاث حلقات في نحو ثمانين ساعات ان شاء الله ستخرج جميعاً ان شاء الله في آ في مجلس مسجل مكتمل ان شاء الله. لكامل الكتاب - 00:00:44

يا معاشر الاحبة هناك بعض الاسئلة وبعض المناقشات التي دارت من بعض الاحبة ومن بعض الاخوة الكرام لنا استفهموا واستغربوا وبعضهم استنكروا ان نذاكر هذا الكتاب لانه غير مألف عند المنتسبين لمذهب اهل الحديث - 00:01:07

والجواب عن هذه الاسئلة سيكشف ان شاء الله تعالى من خلال الفوائد القادمة ومن خلال الدقائق التالية باذن الله تعالى هذا الكتاب يا معاشر الاحبة فيه فكرتان رئستان لهم طالب علم الاصول - 00:01:44

هذا الكتاب كتاب الإبانة فيه فكرتان رئستان يستفيد منها طالب علم الاصول وهذا هو السبب الاول الذي جعلني اقدمه كمذاكرة او مناقشة او مدارسة بين ايديكم الفكرة الاولى ان فيه - 00:02:20

ما يسمى بتصحيح الخلاف العقدي اراد ابو الحسن المسمى الناصر السنة علي ابن اسماعيل الاشعري رحمة الله عليه وقدس الله روحه ان يصحح الخلاف العقدي الذي كان في زمانه وقد كان في وقت نشأ في وقت صعب ووقت عسير - 00:02:52

وفيه من الفتنة السياسية والفتنة الدينية واضطراب العقول واضطراب القلوب ما يجعل هذا الخلاف ينشأ ويكبر ويتسع ويطول هذه هي الفكرة الاولى الفكرة الثانية قرر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الكتاب - 00:03:23

ما يسمى بالتحذير من تقديس العقل وتقديمه على النقل. احفظوا هاتين الفكرتين هاتان الذرتان اه هما اهم ما جاء في هذا الكتاب وهي التي ينبغي على طالب علم الاصول ان يستفيد منها - 00:03:53

عند القراءة الكتب العقدية التي لا تعد من الكتب الرئيسة في مذهب اهل الحديث. الفكرة الاولى تصحيح الخلاف العقدي وال فكرة الثانية التحذير من تقديس العقل انتم تعلمون ان المسائل العقدية - 00:04:17

تنقسم الى قسمين مسائل لا يصوغ فيها الخلاف. لا نستطيع ان نقول في هذه المسألة العقدية يشوش فيها الخلاف وهناك مسائل عقدية فيها الخلاف وساذكر امثلة لاني الان اعالج فكرتين - 00:04:45

اللتين اراد المصنف ان يوضحوا ما لطلبة علم العقيدة ويستفيد منها طالب علم الاصول المسائل العقدية يا معاشر الاحبة اما ان تكون ان تكون مسائل اصلية واما ان تكون مسائل فرعية كلاهما عقدية - 00:05:10

هذه مسألة عقدية وهذه مسألة عقدية لكن الاولى اصلية والثانية فرعية المسائل الفرعية التي يس渥 فيها الخلاف ولا يجوز فيها ان بندع الطرف الآخر اه اظرب عليها اه امثلة اه من المسائل - 00:05:36

آآ التي آآ ذكرها العلماء اه اه مثل اه المسائل التي لم يرد فيها نص او اجماع عليها اه وهذه المسائل مثل رؤية النبي صلى الله عليه

وسلم لربه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه. هذى حدث فيها خلاف حتى قديما - [00:06:05](#)
حتى قديما حدث فيها خلاف هل رأه بعينه ام رآه بقلبه هذى مما يصوغ فيها الخلاف وايضا آآ الجنـة التي اه اسكنها الله ادم هل هي جنة الخلـد ام جـنة الدـنيـا - [00:06:36](#)

آآ هذه مسألة من المسائل العقدية التي يسوء فيها الخلاف. ايضا آآ مما يلحق بذلك الذي يوزن في الميزان هل هي الاعمال او هي الصحف التي تكتب فيها الاعمال احب العمل الذي - [00:06:59](#)

قام بالعمل الصالح وكذلك من المسائل التي قال العلماء اه انه يشوغ فيها هل عذاب القبر على البدن ام على الروح هل عذاب القبر على البدن هذه التي سقتها اليكم الان هي مسائل عقدية يسوع فيها القناع. لكن هناك مسائل عقدية - [00:07:22](#)

لا يصوغ فيها الخلاف ولا يجوز ان نقول ان هذه المسألة العقدية خلافية لأنها مسائل اصلية. مثال ذلك صفات الله تبارك وتعالى رؤية الله تبارك وتعالى رؤية المؤمنين لربهم علو الله تبارك وتعالى - [00:07:51](#)

آآ نزول الله تبارك وتعالى نزوا يليق آآ بجلاله وكذلك اه استواء الله تعالى على عرشه وكذلك آآ القرآن كلام الله ام مخلوق هذه لا يجوز ان نقول انها مسألة يصوغ فيها الاختلاف - [00:08:17](#)

لأنها مسائل عقدية برى مساء الأصلية ليست فرعية مثل المسائل التي سقناها قبل قليل اي هذه الذكرى الاولى التي اراد ابو الحسن الاشعري ان يغرسها لها جيدا اربطوها بما ندرس في هذه القناة - [00:08:41](#)

اربطوها الله تعالى فيكم بما ندرسه في هذه القناة اذا اراد طالب العلم ان يناقش احدا فلا بد ان يعرف في مسألة عقدية ورد فيها الخلاف او ورد فيها الاضطراب نقول هل هذه المسألة العقدية اصلية ام فرعية - [00:09:07](#)

اذا قال لا انا اقر ان هذه المسألة اصلية اذا لا تقل هذه المسألة فيها قولان لأن هذا قول مردود اما اذا كانت المسألة فرعية مثل الامثلة التي ذكرتها انا في اول الكلام - [00:09:30](#)

فان هذا الامر يسير جدا. يجوز ان يكون هناك قولان او ثلاثة او اربعة لأن هذا مما حدث ايام السلف الصالح اه ولهذا ابو الحسن الاشعري حشد ما يملكه من طاقات وقدرات علمية - [00:09:46](#)

وعلمية وآآ افرغها في هذا الكتاب الذي بين ايدينا. هذه الفكرة الاولى التي اراد ان يؤسسها. الفكرة الثانية انه لا يجوز تقدس العقل. يا معاشر الاحبة لا يأتيانا احد ويقول انا اقدم العقل على النقل - [00:10:07](#)

هذا قول مردود. وهذا الذي قرره ابو الحسن رحمة الله عليه بعد ان رجع الى مذهب اهل الحديث قرر في هذا الكتاب ان لا يجوز للباحث ولا لطالب الحق ان يقدم العقل على النقل - [00:10:29](#)

لان تقدس العقل وتقديمه على النقل هذا من الركائز الرئيسية عند المعتزلة والجهمية والخوارج وكذلك عيادة بالله تعالى عند اهل الالحاد. وكل هذا ذكره في الكتاب. كل هذا ذكره في الكتاب - [00:10:50](#)

آآ الاخوة الذين يعتمدون على طابعات معينة لهذا الكتاب. كل الموجودة فيها خير وببركة لكنها آآ مما يحتز في النفس انها لم تستوعب المنهج الذي سلكه ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه في كتابه ولهذا فيها نقش - [00:11:14](#)

فيها نقش اه ينبغي لطالب العلم ان يتداركه كل الطبعات الموجودة في السوق كلها جيدة ومبرأة لكنها لم تستوعب المنهج الصحيح وكذلك الطريقة التي اراد ابو الحسن ان يفيد الناس بها في هذا الكتاب - [00:11:38](#)

اه اعطيكم اه مثلا اه يا معاشر الاحبة لو تفتحون معي على طبعة نحن وضعنا في القناة طبعتين آآ وكل طبعة فيها ميزة لكن الطبع اه الجيدة نوعا ما طبع دار الامام مسلم - [00:12:02](#)

هذه ربما هي الافضل ولا نقول انها اه كاملة لكن هي الافضل اه افتحوا مثلا يا معاشر الاحبة على هذا آآ مثال فقط آآ اردت ان الفت انظاركم اليه صفحة اربع مئة وتلطعش انا عندي نسخة اخرى وهي طبعة الجامعة الاسلامية - [00:12:25](#)

لكنها اعتنت بتحقيق الدص وبعض التعليقات اليسيرة لكن الطبعة الجيدة في الجملة طبعة دار الامام مسلم اه صاد اربع مئة وتلطعش الاخوة الذين يتبعون معي اربع مئة وتلطعش اربعينية واه تلماش - [00:12:48](#)

اعلموا ماذا قال؟ رحمة الله عليه في فقرة ثمانية اه قال وزعمت اقرأ يا ابا بكر ابا بكر. اقرأ بارك الله فيك. اذا كانت النسخة معك معنا ابه بكر - 00:13:15

دار الاثار لاباس اذن الان في صوت اربع مئة وثلاثعش - 00:13:39

انظر ماذا يقول ابو الحسن رحمة الله - 00:14:15

قال وزعمت المعتزلة والحرورية والجهمية هو يرد عليهم الان اه لانهم يقدسون العقل. وزعمت المعتزلة والحرورية والجهمية ان الله عز وجل في كل مكان فلازم انه في بطن مريم وفي الحشوش والاغذية - 00:14:34

يقولون تعالى الله عن قولهم ان الله في كل مكان آآ حتى انه في بطن مريم وفي الحشوش وفي الاغذية يعني في الاماكن تعالى الله عن قولهم في الاماكن النجسة - 00:15:29

والاماكن الموحشة ثم قال وهذا خلاف الدين تعالى الله عن قولهم علوا كبيراً هل هذا الرجل الذي قال هذا الكلام يقدس العقل لا يقدس العقل، هذا يقدس، كلام الله وكلام رسوله صل الله عليه وسلم - 00:15:50

رحمه الله عليه وهذا كان معاصرًا لابي الحسن الاشعري يعني يعرفه ويعرف ما عنده ويعرف منهجه ويعرف آثار سيرته
ويعرف وزنه العلم .. ماذابقوا ايها يكرا الطيرف ، رحمة الله عليه - 00:16:45

يقول كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى اظهر الله الاشعري يعني ابو الحسن فحجزهم في اطیاع السمسم تعرفون القوارير التي يوضع فيها السمسم يقول يقول ان المعتزلة كانوا يرفعون رؤوسهم يعني انهم -

00:17:12

الاشعري وحجزهم يعني ضيق عليهم. فحجزهم في اقماع السمسسم - 00:17:46
لم يستطع احد منهم ان يرد عليه او ان يناظره لانه ذكياً وكان فصيحاً وكان عالماً بالمنطقة وكان عالماً بعلم الكلام وكان عالماً بالجدل

وفي اخر عمره رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة - 08:18:00

انفسهم ذرعاً اه ان آآ نشرح هذا الكتاب او ان آآ نفيد من هذا تسرعوا هداهم الله وآآ - 00:18:28

الإيمان - 00:18:59

قد يقول قائل انت ذكرت لنا الان الفكيران الرئيستان في هذا الكتاب اللتان تهمنا طالب علم الاصول لكن ما اهمية كتاب الابانة بشكل عام لطالب علم الاصول لطالب علم الحديث لطالب علم التاريخ - 00:19:20

امور اه تدل على اهميته - 00:19:40

فـيـهـ سـبـعـةـ اـمـوـرـ تـدـلـ عـلـىـ اـهـمـيـتـهـ اـهـ وـكـلـهاـ ظـرـوـرـيـةـ وـمـهـمـةـ وـرـكـزـواـ مـعـيـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ فـيـهـ سـبـعـةـ اـمـورـ مـهـمـةـ وـضـرـورـيـةـ تـجـعـلـهـ منـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـهـ اـهـمـيـةـ كـبـيرـةـ عـنـدـ طـالـبـ الـحـقـ - 00:20:08

آآ الامر الاول انه مرجع مهم وثري لمناقشة المعتزلة هذا اهم الامور هذا الكتاب مرجع اه لو تغلق الصوت عندك يا ابا بكر من فضلك انه
مرجع اه مهم وثري . - 00:20:32

مرجع اہ مہم و ثری - 00:20:32

لمناقشة المعتزلة لأن الكتاب من أوله إلى آخره في ثلاثة أرباعه هو لمناقشة المعتزلة. ساعطيكم يا معاشر الاحبة اعطيكم
اه مثلا افتحوا على صاد متبني الذي معه طبعة اه انا احبا على هذه الطبعة لأنها لانها اه مرفوعة على الخط - 00:20:55

والا عندي ثلاث طبعات لهذا الكتاب اه لالني درسته قديما انا قبل حوالي خمسة وعشرين سنة. افتحوا على طبع دار الامام مسلم صاد
صيٰنٰ: وهـ النسخة التـ معكم فـ. القناة - 00:21:27

00:21:27 ميتين وهي النسخة التي معكم في القناة -

افتتحوا على صاد ميتين صاد ميتين النسخة المروفة للقناة ١٥ قال ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه باب باب في ابانته قول اهل الحلة والسنة ماذا قال ، اوا ، سطر - 00:21:43

الحق والسنة ماذا قال في اول سطر - 00:21:43

فإن قال لنا قائل قد انكترتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة. فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون قيل الان يرد عليهم الان على المعتزلة وعلى الجهمية وعلى القدرية وعلى الحرورية وعلى الرافضة -

00:22:05

اما المرجئة ست طوائف ذكر هناك سبعة طوائف يرد على ايضا افتحوا يوم معاشر الاحبة على صاد ثلاث مئة وواحد وعشرين. ثلاث مئة واحد وعشرون يقول في صاد ثلاث مئة وواحد وعشرين - 38:22:00

٠٠:٢٢:٣٨ - مئة واحد وعشرون يقول في صاد ثلاث مئة وواحد وعشرين -

النسخة المرفوعة عندكم في القناة قال فقرة تمنطعش ودليل اخر مما يدل على بطلان قول فرق الجهمية وان القرآن كلام الله غير مخلوق وان كلام الله غير مخلوق ان اسماء الله من القرآن. وقد قال عز وجل -

مخلوق وان كلام الله غير مخلوق ان اسماء الله من القرآن. وقد قال عز وجل -

سبح اسم ربك الاعلى ولا يجوز ان يكون اسم ربك الاعلى الذي خلقك هو مخلوق. كما لا يجوز ان يكون مخلوقا اذن هنا يكرر الردعة المعتزلة وعن الجهمية وعلى الفرق التي ذكرها قبل قليل. انا فقط اسوق امثلة حتى - 00:23:26

المعزلة وعن الجهمية وعلى الفرق التي ذكرها قبل قليل. أنا فقط اسوق أمثلة حتى - 00:23:26

برقم الصفحة أحيل عليها أعزوها الى الكتاب - 00:23:53

برقم الصفحة أحيل عليها أعزوها إلى الكتاب - 00:23:53

برقم الصفحة والنسخة عندكم في القناة. هذا هو الاصفحة الاولى الثانية طبعاً الامثلة كثيرة لكن انا لن اطيل فيها لا اطيل آآ الامثلة كثيراً جداً انا فقط اختار بعض الموارد - 00:24:13

جدا انا فقط اختار بعض المواضع -

التي ارها انها قريبة من وجه الاستبدال اه الوجه الثاني انه مليء بالحجج والبراهين للرد على الجهمية والخوارج والشيعة ونفاثات اصطيفات. افتحوا يا معاشر الاحبة مية سبعة وتسعين مية وتسعين النسخة التي عندكم في القناة - 00:24:29

اصطيفات. افتحوا يا معاشر الاحبة مية سبعة وتسعين مية وتسعين النسخة التي عندكم في القناة - 00:24:29

ماذا قال مئة وسبعة وتسعين؟ الاخ يوسف جاهز فاتح النسخة ام لا؟ الاخ الذي فاتح النسخة يقرأ اذا ابو بكر جاهز يقرأ مائة وسبعة وتسعين او الاخ يوسف احدهما تفضل يا اخ منذر - 00:24:56

وسعين او الاح يوسف احدهما نفصل يا اح مندر - ٥٦:٢٤:٥٠

هنا الان: يقى، انا ساذكر الحاج. ساذكر الراهى- 00:25:49
الى ابو بكر جاهز نعم شيخنا ابو بكر تفضل نعم. مية سبعة وتسعين مادا قال هنا؟ قال وكذلك جميع اهل البدع من الجهمية والمرجئة والحرورية اهل الزبغ فيما ابتدعوا وخالفوا الكتاب والسنة. وما كان عليه النبي عليه السلام واصحابه - 00:25:22
واجمعت عليه الامة كفعل المعتزلة والقدريه. وانا ذاكر ذلك بابا بابا وشينما شينما ان شاء الله تعالى وبه المعونة ما شاء الله. انظروا الان

هنا الان يقول انا ساذكر الحجج. ساذكر البراهين - 00:25:49

في الرد على الجهمية والخوارج والشيعة ونفات الصفات. افتحوا يا معاشر الاحبة على ميتين وسبعيناً. ميتين آفة رابع عطعش
ميتين وسبعيناً فقرة رابع عطعش اقرأ يا ابا بكر صفحة ميتين وسبعيناً فقرة رابع عطعش افتحوا يا معاشر الاحبة على ميتين وسبعيناً

00:26:10

معتزلة والجهمية والخوارج نعم كما نفته المعتزلة والجهمية والخوارج يعني هو الان يقول انا عندي من الحجج والبراهين ما نرد به على نفات الصفات مثلاً المعتزلة مثلاً الجهمية مثلاً الخوارج - 00:26:39

على نفاث الصفات مثل المعتزلة مثل الجهمية مثل الخوارج - 39:26:00

وأفتحوا يا معاشر الاحبة على صاد هذا اه اه هذا ذكرناه قبل قليل لانه يشتراك مع نفس الفائدة ويصاد ميتين قال فان قال لنا قائل

انفضل يا ابا بكر فان قال لنا قائل صاد مئتين - 00:27:01

فان قال فان قال لنا قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة تعرفون فعرفونا قولكم الذي به
تقولون وديانتكم التي بها تدينون. آآ جميل اذا الان آآ هو الان - 00:27:22

يرد على نفاق آآ على آآ نفات اصطيفات وعلى آآ الشيعة وعلى الخوارج وعلى الجهمية والحقيقة الامثلة كثيرة جدا اه كثيرة جدا اه لو
يعني اه اخذنا نعدد اه واحدة واحدة لطال بنا اه المقام. اه على كل اه الاهمية الثالثة والامر الثالث مما يدل - 00:27:52

على اهمية هذا الكتاب نحن قلنا سبع امور تدل على شاعت امور تدل على اهمية هذه الرسالة او هذا الكتاب ذكرنا الامر الاول انه
مرجع مهمين وثري لمناقشة المعتزلة. الثاني انه مليء بالحجج والبراهين - 00:28:24

للرد على الجهمية والخوارج والشيعة ونفاة الصفات. الثابت انه اشتغل على الاadle المنطقية والعلقية وهذه ساعقد لها مطلبا مستقللا
بعد قليل. لن افسر بها الان لكن اذكرها كبيان اهمية انه اشتغل على الاadle المنطقية والعلقية - 00:28:43

وسأفرد لها مطلبا بعد قليل ان شاء الله تعالى. الامر الرابع انه يعتني بالادلة المتفق عليها الاadle المتفق عليها. ولهذا اورد في هذا الكتاب
ثلاث منة اية من القرآن الكريم - 00:29:07

يستدل بها على اثبات صفات الله تعالى. اورد ثلاثة اية واورد مائة وخمسين احاديثا واورد نحو ستين اثرا هذا الرجل الذي حشد
هذه الاadle كلها وهذه النصوص كلها اه قلنا في اول الكلام في اول المحاضرة عنده فكرة ان رئستان يريد ان يغرسهما - 00:29:30
في ذهن الطالب طالب الحق. الاولى انه يريد ان الخلاف العقدي. هناك خلاف عقدي ساعي وهناك خلاف عقدي غير ساعي يعني لا تقل
لي هذه المسألة عقدية اه يجوز الاختلاف فيها. لا بد ان تفصل لي - 00:30:02

ان تذكر لنوع المسألة نوع الخلافات. مسألة اصلية ولا فرعية اذا كانت متعلقة بصفات الله هذى من المسائل الاصلية الكبرى لا يجوز
فيها القلع اما المسائل الفرعية هل عذاب القبر يقع على البدن ولا على الروح - 00:30:24

اه والمسائل الاخرى التي انا اه ذكرتها لكم اه قبل قليل. هذه اه الامر فيها يسير الذي يوزن هل الذي يوزن يوم القيمة اه الاعمال ام
الصحف؟ ام صاحب العمل الصالح؟ هذى من المسائل اليسيرة يصوغ فيها الخلاف. هل الجنـة - 00:30:42

التي سكـنا ادم. هل هي هي الجنة دار الخلـد؟ ام جـنة من جـنان الدـنيـا؟ هذه المسـائل يـسـيرـة لا حرجـ فيها ان شـاء اللهـ اذا كـثـرـ فيها
الاختلافـ اه ايـضاـ ذـكرـ - 00:31:06

آآ ذـكرـ آآ اـه اـعـتـنـىـ بالـادـلـةـ ايـضاـ المـخـتـلـفـ فيهاـ اـعـتـنـىـ بالـادـلـةـ المـخـتـلـفـ فيهاـ هـذـاـ الرـقـمـ ماـذاـ خـمـسـةـ اـرـبـعـةـ اـعـتـنـىـ بالـادـلـةـ المـتـفـقـ عـلـيـهـاـ وـهـيـ
الكتـابـ والـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ وـالـقـيـاسـ وـالـخـامـسـ اـه اـعـتـنـىـ بالـادـلـةـ المـخـتـلـفـ فيهاـ - 00:31:23

الادـلـةـ المـخـتـلـفـ فيهاـ ياـ مـعـاـشـ الـاحـبـةـ هـذـيـ طـوـلـ الصـحـابـيـ وـالـاسـتـحـسـانـ وـالـمـصـالـحـ المـرـسـلـةـ وـشـرـعـ منـ قـبـلـناـ هـذـهـ ذـكـرـهاـ منـ بـابـ
الـاسـتـئـنـاسـ لـانـ الرـجـلـ منـطـقـيـ رـجـلـ جـدـلـيـ رـجـلـ منـ عـلـمـاءـ الـكـلـامـ وـعـلـمـاءـ الـمـنـطـقـ - 00:31:53

فـهوـ يـعـرـضـ ماـذاـ يـقـعـ الخـصـمـ وـمـاـذـيـ يـقـعـهـمـ اـهـ هـذـاـ اـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بالـاـمـرـ الـخـامـسـ الـذـيـ يـدـلـ عـلـىـ اـهـيـمـيـةـ اـهـ يـدـلـ عـلـىـ
اـهـيـمـيـةـ كـتـابـ الـاـيمـانـ. السـادـسـ يـاـ مـعاـشـ الـاحـبـةـ - 00:32:14

اهـ اـهـ رـكـزـ عـلـىـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ بـهـ اـجـمـاعـ رـكـزـ عـلـىـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ فـيـهـ اـجـمـاعـ لـانـ هـذـاـ مـاـ آآـ يـضـعـفـ القـوـلـ الخـصـمـ يـذـكـرـ لـكـ مـسـأـلـةـ منـ
الـمـسـائـلـ وـهـلـ سـيـأـتـيـ عـنـدـ اـسـتـعـرـاضـ اـنـ شـاءـ اللـهـ؟ـ عـنـدـ اـسـتـعـرـاضـ آآـ اـكـلـتـهـ وـاقـوـالـهـ - 00:32:35

يـبـيـنـ لـكـ يـقـولـ اـنـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ الـمـجـمـعـ عـلـيـهـاـ اوـ اـنـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ لـاـ خـلـافـ فيهاـ اوـ اـنـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ تـظـافـرـ فيهاـ النـصـوصـ. لـمـاـ حـتـىـ اـهـ
يـحـسـ الـخـلـافـ اـهـ فـيـ هـذـهـ - 00:33:04

اهـ الـمـسـائـلـ وـسـيـأـتـيـناـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ خـلـالـ اـسـتـعـرـاضـ الـاخـوانـ اـهـ فـيـ الدـقـائقـ الـاـتـيـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـانـ لـمـ نـسـتـطـعـ فـيـ الـمـجـلسـ
الـقـادـمـ،ـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ وـالـاـمـرـ السـابـقـ آآـ اـنـ اـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:33:21

اهـ فـيـهـ تـعـظـيمـ لـنـصـوصـ الـوـحـيـ اـهـ فـيـهـ تـعـظـيمـ لـنـصـوصـ الـوـحـيـنـ آآـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـبـثـ قـلـبـ الـمـسـلـمـ الـذـيـ يـبـحـثـ عـنـ الـحـقـ آآـ هـذـهـ هـيـ
مـعاـشـ الـاحـبـةـ سـبـعةـ آآـ اـمـورـ تـدـلـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:33:42

هذا لو تغلق الصوت يا ابا بكر بارك الله فيك حتى ما يحدث ضوضاء او صوت مؤقتا اه هذا فيما يتعلق باهمية اه الان انتقل بكم الى المطلب الثاني وهو ما يتعلق - [00:34:09](#)

صاحب هذا الكتاب اه صاحب هذا الكتاب كيف نشا وكيف درس؟ ولماذا صنف هذا الكتاب؟ وما آآ قصة رجوعه الى من باهل السنة والجماعة هذا الرجل اه لا يكاد يعرف باسمه - [00:34:36](#)

يا رب كنيتي قل حسن. اسمه علي بن اسماعيل ابن اسحاق وهو يعني الاصل اصله يعني لكنه سكن سكن البصرة وولد فيها. اما اصله اصله يعني اه لانه من ذرية - [00:35:01](#)

ذرية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ابو موسى الاشعري معروف ان اصله من اليمن وردوا في حديث مسلم ان الاشاعرين اذا ارملوا هذا يدل على ان قبيلة الاشاعرة موجودة الى اليوم. الى هذه اللحظة وانا قابلتهم - [00:35:32](#)

انا قابلتهم في اليمن قبيلة الاشاعرة موجودة في اليمن وانا قابلتهم في اليمن وجلست معهم وهناك مسجد صليت فيه اسمه مسجد الاشاعرة موجود في زبيد هناك مسجد في اليمن صليت فيه اسمه مسجد الاشاعرة - [00:36:01](#)

موجود في مدينة زبيد وبمدينة زبيد هي مدينة العلم هي مدينة العلم اه مسجد الاشاعرة هذا من المساجد المعروفة وقيل انه منسوب الى ابي الحسن الاشعري وهي قبيلة اصلا موجودة في اليمن - [00:36:30](#)

آآ هو ولد في البصر سنة ستين ومائتين للهجرة سنة آآ ولد سنة ستين للهجرة وتوفي سنة اربعة وعشرين وثلاث مئة للهجرة فيكون قد عاش اربعا وستين عاما او اربعة وستين عاما - [00:36:52](#)

هذا اه الامام درس اه على الزوج امه هل هو الذي رباه وهو الشيخ المعتزلة ابو علي الجبائي هو الذي تزوج ام علي بن اسماعيل الاشعري فعاش في كنته - [00:37:18](#)

ولهذا اثر على عقله وعلى ذهنه اه جعله يتأثر بمذهب اهل الكلام ومذهب اهل الجدل ومذهب اهل المنطق ومذهب اهل العقيدة الفاسدة عقيدة المعتزلة والجهمية فاذا كان هذا الزعيم المعتزلة آآ - [00:37:46](#)

آآ يدرس هذا الطالب ويعلمه في بيته الليل والنهار ويداكر معه المسائل فلا بد ان يتأثر هذا الطالب لكن الله تبارك وتعالى اراد له وان ينبذ هذا المذهب الباطل مكت اه ابو علي الباقي مكت ابو الحان الاشعري يا معاشر الاحبة مكت اربعين سنة - [00:38:15](#)

في آآ مذهب الاعتزال آآ الذي كان يقوم على دليل آآ العقل في الامور العقدية المعتزلة كما تعلمون اه وقعوا في اصطافات وفي خلق القرآن وعندتهم ايضا تأويل اه المذاهب العقدية الباطلة المعروفة - [00:38:50](#)

وكلها تعود الى تمجيد العقل وقد بقي آآ ابو الحسن الاشعري اربعين عاما اه على هذا المذهب الباطل ثم بعد ذلك اصابته الحيرة وقال عن نفسه اني عندي ادلة. ما معنى تكافئت عندي ادلة - [00:39:19](#)

لو اه لو تفتح الصوت يا اخ يوسف حتى الاخوة يشاركون في هذه هذه الجزئية لم يترشح عنده الحق في آآ في مسائل آآ التي تثار عند المعتزلة اصبح في حيرة - [00:39:44](#)

جميل جدا ناخذ رأي اخر او جواب اخر تفضل اخ محمد آآ عنده ادلة اهل السنة والجماعة. ولم ترجح ادلة المعتزلة في آآ عقل ابو الحسن الاشعري - [00:40:08](#)

جميل جدا اجاية طيبة. جميل جدا مبني عنده يا مشايخ عنده مشاركة عنده جواب على هذا ما معنى تكافؤ الادلة يقول اني تكافأت عندي ادلة يا الذي عنده جواب يتفضل تكافؤ الادلة. معنى تكافؤ الادلة - [00:40:30](#)

اه اه تكافل الادلة يعني انه اه وصل الى مرحلة لا يجد ترجيحا لا لا يجد ترجيحا لا الى هؤلاء يميل ولا الى هؤلاء يميل. ثم اه اقبل على الصلاة وعلى مناجاة الله - [00:41:07](#)

وعلى التضرع الى الله واغلق بابه خمس عشرة يوما اغلق بابه خمسة عشر يوما يكثر من صلاة الليل ومن الدعاء ومن التضرع الى الله لانه هو يقول عن نفسه اصابتنى الحيرة - [00:41:27](#)

لا اعلم اين الحق ولا اين آآ الصواب فحبس نفسه عن الناس لا يذهب الى اي مكان اعتكف في داره خمسة عشر يوما ثم اه لما الهمه

الله تبارك وتعالى ان الحق هو مذهب اهل الحديث - 00:41:47

ان الحق هو مذهب اهل الحديث وهو آآ مذهب الامام احمد اه الذي اه ينبغي ان يكون عليه الطالب اه الحق ولا نقول في عقد الاشعري وفقه مالك وفي طريق الجنيد السالك. هو ما يقول ابن عاشر - 00:42:08

هذا البيت هذا اليه ما لا يكون هذا البيت ليس صوابا اه مئة بالمائة في عقد الاشعري وفقه مالك وفي طريق الجنيد استالكي. يعني يقصد ان آآ الذي عقد عليه الاشعري قلبه - 00:42:31

يعني بعد توبته وكذلك الامام مالك في احكامه وفي اختياراته وما ذهب اليه في السلوك الامام الجنيد هذا الذي ينبغي عليه الحق هذا الكلام جيد ليس صافيا بالمائة كما قال ابن عاشر في منظومته - 00:42:53

هذا البيت متعقب لأن بعض الناس في هذا البيت الاحبة بعض وبعض لا نقول كلهم لا نقول كل الاشاعرة وليس كل آآ اهل العلم بعضهم نقول بعضهم حتى نقول منصفين - 00:43:11

يبسون السم في هذا البيت يشغبون ويشككون ويقولون اه في عقد الاشعري وفقه مالك وفي طريقة جنيد السالك. يعني ان الحق في هذا في هذه الجادة وفي هذا الطريق الذي هو عند الاشعري الاشعري مر بعدة مراحل كما يأتي بعد قليل - 00:43:38 لم يكن صافيا آآ مائة بالمائة في مذهب اهل السنة والجماعة. اعتبرته بعض الامور التي جعلته آآ يميل الى كفة دون اخرى وكذلك الجنيد آآ نحن لا نتعد الله بسلوك الجنيد - 00:44:04

انما هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبطريقته وطريقة اصحابه والتابعين. ومن سلك سبيلهم فاننا نترحم ونترضى عليه ونقول انه متبعو انه تابع وليس متبعا ثم بعد ذلك يا معاشر الاحبة خرج الى الجامع بعد صلاة الجمعة - 00:44:25

قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فاني على ابن اسماعيل ابن اسحاق الاشعري اه قد بقيت اه اربعين عاما على مذهب المعتزلةوها انا انفك آآ انخدع من مذهبني او من طريقتني السابقة كما اخلع ثوبي هذا. وليس ثوبا فوق ثوبي. وهذه - 00:44:54 بعض العلماء يضاعفها يقول انها ليست صحيحة. هذه الرواية التي ذكرتها لكم الان بعض العلماء يضاعفها يقول انها ليست صحيحة وبعضهم يقول انه فقط اعلن توبته امام الناس ولم يخلع ثوبي الذي عليه - 00:45:32

انما اراد فقط آآ ان يقف امام الناس ويقول انا فلان وقد تركت مذهبني. انتم تعلمون مثل هذه الوقاية آآ يحدث فيها كثير من آآ كثير من الزيادات شيخنا لكن لكن رجوعه ثابت مئة بالمائة رجوعه هذه القصة - 00:45:51

نعم هو وقف امام الناس نعم تفضل يا ابا بكر بالنسبة لمسألة تكافل ادلة فيما درسناه عند الاصوليين اه هو التعادل يعني بين دليلين متعارضين. من كل وجه ولم يتراجح احدهما. هذا فيما عند - 00:46:16

التقاطع الادلة عند السمعاني وكذلك اه الطبسيل الشيرازي احسنت نعم صحيح هذا الجديد تفضلت به صحيح. نعم انه لم يوجد آآ قولنا مرجحا لاي فريق من الفرق التي هو وقف امامها فلا يدرى الى اي طائفه يميل - 00:46:35

ثم يا معاشر الاحبة آآ آآ اما المراحل التي سلكها ابو الحسن الاشعري فانه اه كان على اه مذهبية ثم مذهب الاعتزاز ثم اه بعد ذلك تذبذب بين مذهب اهل الحديث ومذهب اهل السنة - 00:46:59

ثم في اخر عمره آآ رجح مذهب اهل الحديث ومذهب الامام احمد واعتكف في بيته اه اه انت اه عدة ايام وصنف هذا الكتاب آآ كتاب الابانة وصنف معه كتاب الملمع له كتاب اسمه الملمع وله ايضا كتاب - 00:47:22

وهو الذي اه لم يصنف بعده اي كتاب بعد هذا الكتاب الذي بين ايديينا ولهذا يكثر فيه وندين الله وندين الله. هكذا يقول في اكثر من موضع. انظروا صاروا مئتين اثنين وثلاثين - 00:47:52

ميتين اربعة وستين. الذي معه النسخة مئتين اثنين وثلاثين يقول وندين الله تعالى وندين الله عز وجل بأنه يقلب القلوب وان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع كما جاء ثم قال من غير تكليف - 00:48:10

ثم قال مئتين اربعة وستين وندين بالصلوة على موتى المسلمين ثم قال بعدها ونقر ان الجنة والنار مخلوقتان هذا يدل على ماذا يا معاشر الاحبة طبعا اذا انا عندي امثلة كثيرة جدا والله الامثلة كثيرة - 00:48:32

لو تفتحون مثلا اه لان بعض الاخوان يتسوقون للامثلة افتحوا يا معاشر الاحبة على صاد صاد آآ مئتين اقتصاد مئتين هذى ذكرناها قبل قليل. صاد مئتين واحد واربعين ميتيين واحد واربعين - [00:48:51](#)

اه صاد ميتيين واحد واربعين. اقرأ يا ابا بكر ميتيين واحد واربعين نعم وندين بحب السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه عليه السلام ونتني عليه اليهم كما انسى الله عليهم. وننولاهم اجمعين - [00:49:16](#)

ما شاء الله ما احلى هذه الجملة! ما احلاها! يقول وندين بحب السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه عليهم السلام ونتني عليه اليهم كما اثنى الله عليه - [00:49:37](#)

وننولاهم اجمعين وكذلك صاد ميتيين خمسة وسبعين ميتيين خمسة وسبعين اه مئتين وخمسة وسبعين نعم قال ونرى ونرى ونرى ونرى مفارقة كل داع الى بدعة ومجانية اهل الاهواء وسنحتاج لاما ذكرناه من قولنا وما بقي منه مما لم نذكره بابا بابا وشينا شيئا - [00:49:53](#)

آآ ان شاء الله تعالى. يعني يعني يا ايها المعتزلة يا ايها الجهمية. يا ايها المرجئة يا ايها الشيعة يا نهى الصفات اه سنورد لكم بابا بابا شيئا شيئا - [00:50:31](#)

وفصلا فصلا لكل مسألة تشتبون بها على مذهب ومذهب اهل السنة وكأنهم يقول لهم اه هذه الشبه لا تتمشى علينا نحن عندنا ادلة نقلبها ان شاء الله تعالى على آآ الحجج التي عندكم - [00:50:51](#)

وتصبح تصبح ان شاء الله متهافتة لا قيمة لها آآ هذا آآ طبعا مراحل المراحل الفكرية آآ العقدية معاشر الاحبة عند ابي الحسن فيها خلاف طويل من العلماء من قال ان المراحل آآ ثلاثة من قال ان المراحل اربعة. من العلماء من قال المراحل التي تدرج فيها ستة - [00:51:14](#)

آآ من من العلماء من قال انها مرحلته فقط مرحلة الاعتزالية والكلابية واحدة. ثم بعد ذلك مباشرة رجح مذهب السلف الصالح وهذه فيها كلام طويل عند المؤرخين وعند آآ علماء - [00:51:40](#)

اه الترجم الذي يهمنا لان ليس موضوعنا الان كم عدد المراحل وكم بقي في المرحلة الاولى هذا ليس موضوعنا نحن موضوعنا ليس تاريخيا. موضوعنا جرد لهذا الكتاب المهم اه الان كما وعدتكم في اول المحاضرة سانتقل الى الحجج الاصولية - [00:51:57](#)

آآ المنطقية في كتاب الابادة. وهذه مهمة. وهذا من الاسباب التي دعني الى اختيار هذا الكتاب هاد الاخوة الذين يقولون ما علاقه هذا الكتاب بقناة التأسيس الاصولي نقول يا معاشر الاحبة هذا الكتاب - [00:52:18](#)

مليء بالحجج العالية والمنطقية والاصولية التي اراد هذا الامام ان يقرر بها مذهب اهل السنة والجماعة ومذهب اهل الحديث. وانا اردت لكم امثلة كثيرة من كلام الرجل وقرأتكم انتم بانفسكم ان الرجل - [00:52:36](#)

يورد مذهب السلف ومحبته ونصرته وكذلك يكرر ما عند العلماء الكبار آآ تعلمون ان الامام النووي الامام النووي على فظهه وعلى مكانته آآ رحمة الله عليه نسخ كتاب الابالة بخط يده - [00:52:58](#)

نسخ كتاب الابالة بخط يده يعني كان كان آآ يحفظ منها ويستقرأ منها ويعرف اوجه الادلة وكيف يستدل هذا الامام الامام النووي اه ذكر عنه الذهبي في كتاب العلو انه نسخ كتاب الابالة بخط يده. يعني اخذ المخطوطه ونسخ نسخة له خاصة - [00:53:22](#)

يستفيد منها ابن رحمة الله عليه اه نقل من هذا الكتاب وافاد منه في ستة كتب من مصنفاته. ولم يلمزه بكلمة. ما قال انه كذا وانه قال كذا وانه اه اخطأ بكتذا وانه - [00:53:52](#)

اثنى علي وترحم علي وقال انه رجع الى مذهب اهل الحديث واخذ يحتاج باقواله على الاشاعرة وعلى المعتزلة وعلى الجميع. يقول هذا امامكم الذي كنتم تقتدون به. ها هو رجع الى مدى - [00:54:16](#)

ارجعوا كما رجع اه ما هي الحجج الاصولية يا معاشر الاحبة في كتاب الاباء؟ اول حجة عندنا اول حجة ما يسمى بقياس الاولى. قياس الاولى الاولى هذا يوم عشرة هذا دليل من ادلة الاصول. لابد لطالب علم الاصول اذا اراد ان يقرأ في في كتب العقيدة - [00:54:32](#)

او ان يقرأ في كتب الجدل او الكتب التي تجمع بين آآ المسائل العقدية والمسائل الاصولية امي آآ يعرف هذه الادلة لماذا حتى يميز
بين ادلة المخالفين ادلة الموافقين وادلة - [00:54:58](#)

ثم بعد ذلك يرجح ما رجحه الدليل. يا اما اه الذي اه انما نميل الى ما مضى اليه الدليل هذا آآ اما قياس الاولى فيقصد به بمفهوم
الموافقة او يسميه العلماء مفهوم المواطن - [00:55:21](#)
الاولى هو آآ يقال له قيام هو لا من الادلة القياسية. لا يعد من الادلة القياسية انما يعد آآ آآ من آآ ما يسميه العلماء بمفهوم آآ اه مفهوم
الموافقة - [00:55:56](#)

الاولى هو مفهوم الموافقة او ما يسمى بتنبئيه يسميه العلماء التنبئيه. وهو من من الدلالات اللغظية ليس من القياس المعروف عند
الاصولي. لكنه يسمى قياس الاولى لانه يتعلق بالدلالة اللغظية - [00:56:24](#)
اعطيكم مثلا على افتحوا يا معاشر الاحبة اربع مئة وستة وثمانين اربعينية ستة وثمانين نأخذ الان الدليل على قياس الاولى او التنبئيه
او مفهوم الموافقة معاشر الاحبة اربع مئة ستة - [00:56:43](#)

وثمانين اربعين اربع مئة وستة وثمانين ستة وثمانين اه ناخد الموضع تفضل يا ابا بكر تفضل نعم اه اربع مئة وستة
وثمانين شيئا اربع مئة وستة وثمانين ونفت المعتزلة قال وقال - [00:56:59](#)

لا لا نعم. المعتزلة. ونفت المعتزلة ونفت المعتزلة صفات رب العالمين صفات رب العالمين وزعمت ان معنى سمبع بصير اي بمعنى
علیم. كما زعمت النصارى انه سمبع بصير وبصره رؤيته وهو كلامه وهو علمه. وهو الله عز وجل - [00:57:35](#)
وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فيقال للمعتزلة انتبه انتبه فيقال. الان الان سيسند دليلا عقليا. دليلا منطقيا الان سيذكر لك هذا
الدليل. سيذكر لك الان هذا الدليل فيقال تفضل - [00:58:06](#)

فيقال للمعتزلة اذا زعمتم ان معنى سمبع وبصیر. معنى عالم فهلا فهلا اه زعمت ان معنى قادر بمعنى عالم. واذا زعمتم ان معنى سمبع
وبصیر بمعنى عالم قادر فهلا زعمتم ان معنى قادر بمعنى عالم واذا زعمتم ان معنى حي بمعنى قادر فلما زعمتم فلما لا - [00:58:27](#)
ان معنى قادر بمعنى عالم فان قالوا هذا يوجب ان يكون كل معلوم مقدورا. قيل لهم ولو كان معنى سمبع بصير معنى عالم
لكان كل معلوم مسموعا. الكلام واذا لم يجز ذلك بطل قولكم - [00:58:57](#)

نعم انتم يا آآ يا نفأة تقولون ان سمبع بصير بمعنى عادل ثم اخذ يبين ان السمع والبصر لا يمكن ان يكون بمعنى القدرة ولا يمكن
بمعنى العلم انما هو - [00:59:21](#)

آآ ان هو آآ معنا حقيقي آآ سمبع بان الله يسمع سمعا يليق بذاته ويليق بصفاته وبين ان هذا القياس الذي قاسه المعتزلة هو مأخوذ من
النصارى اه واه منهم من يقولون اه هو كلامه - [00:59:38](#)

ثم قال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وهذا هو ما يسمى بالتنبئيه. تنبئيه ومفهوم الموافقة. انت اذا تقررون ان الله تبارك وتعالى هو آآ
العالم وهو الحي سبحانه وتعالى الله عالم - [01:00:06](#)

وحي لماذا لا تقررون بسمعه؟ ان الله يسمع سمعا يليق بذاته ان الله بصير بشرا يليق بذاته سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السمبع
البصیر قال فلمن لا زعمتم ان معنى قادر بمعنى عالم - [01:00:27](#)

فان قالوا هذا يوجب ان يكون كل معلوم مقدورا قيل لهم ولو كان معنا سمبع بصير معنا عالم لكان كل معلوم مسموعا. واذا لم يجز
بطل قولكم. اذا نعود الى - [01:00:51](#)

الصفة الحقيقية وان هي ان السمع صفة لله تبارك وتعالى ثابتة وهي صفة ذاتية تليق به بصير ايضا من الصفات الثابتة لله تبارك
وتعالى تليق بذاته سبحانه وتعالى آآ هذا فيما يتعلق يا معاشر الاحبة - [01:01:05](#)

بصفة السمع والله تبارك وتعالى اثبت لنفسه هذه الصفة الصفة الذاتية الفعلية اثبت او هاتان الصفاتان الذاتيتان اثبتهم الله تبارك
وتعالى لنفسه اه في قول الله تعالى قد سمع الله قول التي - [01:01:31](#)

في زوجها قد سمع الله استمعوا لم نقول عالم نقول سمعا يليق في ذاته ولهذا اه ابو الحسن الاشعري له رسالة اسمها رسالة الى اهل

الثغر آآ قال فيها اجمع يعني اهل الحديث اجمعوا على انه عز وجل يسمع ويرى - 01:01:57

اه هذا ما يتعلق اه السمع. طيب اه بالنسبة لصفة البصر انا انا هذه القاعدة وهي القياس الاولى يعني انت اذا اثبتت لله حياة وعلما وارادة لما لا تثبت ان له سمعا هذا معنى التنبيه او مفهوم - 01:02:27

الموافقة اه ايضا صفة اذكرها لكم ان الله سميم اه بصير هذه اه الصفة هي معاشر الاحبة اه هذي صفة ذاتية سعودية صفة ذاتية فعلية الله تبارك وتعالى اه كما في حديث ابي موسى الاشعري - 01:02:47

كما في حديث ابي موسى الاشعري وهذا في البخاري اه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا ولكن تدعونا سميم بصيرا ان الذي تدعونا اقرب الى احدكم - 01:03:18

من عنق راحلته هذا فيما يتعلق هو الان قرر آآ بمفهوم الموافقة او بمفهوم التنبيه على ان الله تبارك وتعالى اه نثبت له صفة السمع والبصر اه وكذلك كل الصفات الذاتية والخبرية وايضا خذوا مثلا اخر يا معاشر الاحبة - 01:03:38

آآ خمس مئة وثمانين خمس مئة وان سأولا عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فالجواب عن ذلك ان الله عز وجل - 01:04:05

بل انما على المؤمنين دون الكافرين. لانه اخبرنا انه ذرأ لجهنم كثيرا من خلقه. فالذين خلقهم في جهنم واحصاهم وعدهم. وكتبهم باسمائهم واسماء ابائهم. واسماء امهاتهم غير الذي خلقهم للعبادة - 01:04:38

ماذا يريد ان يكرر في في هذه اه الجزئية؟ ماذا يريد ان يقرر يا معاشر الاحبة ماذا يريد ان يكرر لي هذه الجزئية؟ يريد ان يقرر في هذه الجزئية اه ان الله تبارك وتعالى - 01:05:01

انه يجب على المؤمن آآ ان يؤمن ان الله قادر اعمال العباد وان الله خلق كل شيء وانه يجازي العباد يوم القيمة بما يستحقون ومن من ذلك ان الله يحاسبهم على على عبادتهم - 01:05:21

آآ لقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لان هذه المسألة اصلا سبقت في باب او فصل متعلق ما يتعلق بتقدير الاعمال والقضاء والقدر. هذا قال هنا في اخر المسألة - 01:05:41

اه ان الله احصاهم وعدهم وكتبهم باسمائهم واسماء ابائهم يعني ان الله يجازي كل عامل بما عمل. هذا كله بناء على على قياس الاولى او مفهوم الموافقة وهو من الادلة او الدلالات اللغوية. نأخذ ناخد مثلا اخر ست مئة تسعمائهش - 01:06:00

ستمية وتسعاتاش ستمية وتسعاتاش ستمية اه. نعم ست مئة وتسعمائهش تفضل وقول من وقول من قال هو نعم من هنا شيخنا. نعم نعم. وقول من قال هو ابو بكر الصديق هو باجماع المسلمين والشهادة له - 01:06:24

وبذلك ثم رأينا عليا والعباس قد بايعاه واجمعوا على امامته وجب ان يكون ااما بعد النبي صلى الله عليه باجماع المسلمين ولا يجوز لقائل نعم هو يقيس الان بالدلالة اللغوية وبمفهوم الموافق والتنبيه يقول انتم الذين لا تؤمنون ببيع ابي بكر الصديق - 01:06:58
الصديق رضي الله عنه هو انه احق بالخلافة. ماذا تقولون في بيعه اه علي والعباس لابي بكر اذا كان علي وابو عباس قد بايع اه ابا بكر رضي الله عنهم اجمعين فان هذا من باب اولى - 01:07:29

من باب اولا يعني بمفهوم الموافقة انه اولى الناس بعد ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم اولى الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالامامة والخلافة وذكر ان هذا بالاجماع اذا المسلمين كلهم اجمعوا على هذا. آآ انتم يا ايها الخوارج ويا ايها الشيعة الذين لا - 01:07:47

تحبون اه ابا بكر الصديق رضي الله عنه اجمعين لماذا لا تقررون بالامامة؟ ماذا نفعل ببيعة هؤلاء اه علي عباس والذين قالوا بامامته ماذا نقول عنهم كانوا مكرهين لم يكونوا مكرهين. انما كانوا طائعين. وكذلك المسلمين الذين اجمعوا - 01:08:10

على بيعة ابي بكر اه هذا كله يدل بمفهوم الموافقة انا ابا بكر هو اولى الناس بالامامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني انا فقط اردت ان اعطيكم امثلة - 01:08:35

على قياس الاولى او مفهوم الموافقة او ما يسمى بالتنبيه وهو من الدلالات اللغوية التي يستدل بها على اقامة الحجة لأن الرجل هذا

كان منطقياً وكان عالماً بالجدل وكان عالماً بالمناظرة. فيستخدم مثل هذه الأساليب للانقاذ - [01:08:50](#)
أه أيضاً الدليل الثاني عشر الاحبة هناك دليل أه الحقيقة ما ذكرنا أهني أه افتح أقرأ يا أبا بكر أقرأ من عند أه اه افتح سطر خمس
منة أقرأ خمس منه واثنين وثلاثين - [01:09:14](#)

خمس منه واثنين وثلاثين نعم نعم شيخنا تسمعني؟ جواب. نعم أحسن الله إليكم. جواب ويقال لهم فان الله عز وجل قال لنبيه
عليه السلام ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن الى تركن اليهم شيئاً قليلاً. وقال تعالى - [01:09:39](#)
مخبراً عن يوسف. ولقد همت به وهم بها أكمي فحدثونا تحدثونا عن ذلك التثبيت والبرهان هل فعل الله عز وجل بالكامل كما
هو مثله الله بالكافرين ما هو مثله فان قالوا - [01:10:16](#)

بالقدر وان قالوا نعم قيل لهم فإذا كان لم يرken اليهم من أجل التثبيت فيجب لو كان فعل ذلك بالكافرين ان يثبت عن الكفر واذا لم
يقوموا على الكفر متفرقين فقد بطل ان يكون فعل بهم مثل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من التثبيت - [01:10:57](#)
الذى لما فعله به لم يرken الى الكافرين. هذا بماذا؟ آآ في صفة تبارك وتعالى التثبيت وهذا فعل من افعال الله التثبيت ولو لا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً. آآ - [01:11:17](#)

هذا فيما يتعلق بهذه الصفة التي ذكرناها الان لعلك اه تكتم الصوت عندك يا أبا بكر بارك الله فيك تكتب الصوت عندك لانه واضح جداً.
يظهر الصوت عندك اثناء السكوت - [01:11:42](#)

لعلك تتبّعه لها ننتقل الى الدليل الثاني عشر الاحبة الدليل الثاني وهو الصبر والتقطيع الدليل الثاني الصبر والتقطيع الصبر
والتقطيع يا معاشر الاحبة. الصبر والتقطيع هذا طريق من طرق دالة العزة - [01:12:04](#)

طريق من طرق دالة العلة ويقصد به اختيار الوصف او هو حصر الاوصاف الوصف الذي يصلح وترك الوصف الذي لا يصلح الامثلة
على هذا كثيرة انا اعطيكم مثلاً حتى لا اطيل عليكم - [01:12:36](#)

اعطيكم مثلاً على هذا اه في اقرأ يا اقرأ يا أبا بكر ثلاثة مئة وتسعة ثلاثة مئة وتسعة شيئاً ثلاثة مئة وتسعة رقم ستة نعم ويلزم
من ان ان يثبت ان كلام الله مخلوقاً ان يثبت ان الله غير متكلم. متكلم ولا قائل - [01:13:02](#)

وذلك فاسد. اختيار الوصف الان اختيار الذي به صبر والتقطيع يعني انه بين العلة صحيحة والعلة المقدوح فيها. العلة الصحيحة التي
تؤخذ وترك العلة التي اه ينبغي ان تهجر وتترك - [01:13:41](#)

هذا اسمه عند الاصوليين الصبر والتقطيع هذا اسمه حصر الاوصاف حصر الاوصاف طيب ننتقل الى الدليل الثالث المنطقي الدليل
الثالث وهو دالة الاثر على المؤثر. دالة الاثر على المؤثر دالة الاثر على المؤثر - [01:14:04](#)

يقصد به اه هذا الحقيقة في كثير من الصفات التي اراد ان يدلل عليها ابو الحسن رحمة الله عليه كثيرة جداً جداً لا كل خمس طبقات
يذكر هذا الدليل. دالة الاثر على المؤثر - [01:14:32](#)

اه اعطيكم اه مثلاً افتحوا يا معاشر الاحبة على صعد وثمانين ميتين وثمانين اخ يوسف اقرأ. اخ يوسف اذا معنا الاخ يوسف نعم
شيخنا نعم شيخنا. تفضل يا ابو بكر - [01:14:56](#)

رقم ثلاثة ميتين وثمانين رقم ثلاثة يا شيخنا نعم رقم ثلاثة. نعم. احسن الله إليكم. ولما قرن النظر بوجهه بذكر الوجه وقرن الله عز
وجل النظر بذكر اراد نظر العينين اللتين في الوجه. كما قال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة - [01:15:30](#)

ترضاها ذكر الوجه وانما اراد تقلب عينيه نحو السماء ينتظر نزول الملك الملك عليه يصرف الله تعالى له عن قبلة بيت المقدس الى
القبلة اكمل فان كان قائل فان قال قائل - [01:15:56](#)

لم لا قلت ان قوله الى قوله الى ربها ناظرة. احسن الله إليكم. انما اراد الى تواب ربها ناظراً. قيل له ثواب الله
عز وجل غيره والله تعالى قال الى ربها ناظرة. ولم يقل الى غيره - [01:16:19](#)

حاضرة والقرآن على ظاهره وليس لنا ان نزيله عن ظاهره الا لاحظ دالة الاجر على المؤثر. هذه هذا دليل منطقي ودليل عقلي على
اثبات الصفة الثابتة لله تعالى بالكتاب والسنّة. وقال لك هنا - [01:16:48](#)

يقرر ان الله تبارك وتعالى اه يرى ان الله يرى سبحانه وتعالى واخذ يذكر لك الاadle لابن صاد ميتين ستة وسبعين وما وثم الى ان
وصل الى قوله اه الى ربها ناظرة. ثم اخذ يذكر اه - 01:17:13

ان النظر هذا يكون بالعينين مثل قول الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء ولنولينك قبلة ترضها لا يكون هذا اثبات رؤية الله الا
لمن كان له كان له عينان - 01:17:42

آآ ثم ذكر بعد ذلك قال آآ في اذن ما اراد الى اذا قال القائل المقصود اه الى ربها ناظرة انما اراد الى ثواب ربها ناظرة الان يبين ان هذا
خطأ - 01:18:01

قيل له ثواب الله عز وجل غيره. والله تعالى قال الى ربها ناضرة. ولم يقل الى غيره ناظرا القرآن على ظاهره وليس لنا ان نزيله عن
ظاهره الا لحجة. والا فهو على ظاهره - 01:18:19

انظر تمسك هذا الامام مهما كانت حجة الخصم يتمسك بالدليل الا ترى ان الله عز وجل لما قال صلوا لي واعبدوني لم يجز ان يقول
قائل انه اراد غيره ويزيل الكلام عن ظاهره فكذلك لما قال الى ربها ناظرة - 01:18:37
لم يجوز لنا ان نزيل القرآن عن ظاهره. من كان له عينان فانه وكان من المؤمنين فانه اه سبى ربها تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناضرة. هذا دليل الاثر دالة - 01:19:00

وعلى المؤثر دالة الاثر المؤثر هو الله سبحانه وتعالى. المؤثر هو الله تفضل شيخنا الا الا ترى انه اخذ بظاهر النص اخذ بظاهر النصف
هو مرتبط بالكلام الذي قبله. الكلام في اثبات رؤية الله تعالى بالابصار - 01:19:21
مئتين ستة وسبعين ثم يقال للمعتزلة ان جاز لكم ان تزعموا ان قول الله عز وجل الى ربها ناظرة انما اراد به انها الى غيره ناظرة. ثم
ناقش بعد ذلك آآ الكلام في هذا آآ الدليل الثالث يا معاشر الاحبة - 01:19:49

دليل التمانع دليل التمانع من الاadle التي قررها الشيخ رحمة الله عليه ابو الحسن هذا من البراهين العقلية وهذا البرهان يا معاشر
الاحبة ما يسمى بدليل التمامع هذا لا يكون صحيحا الا بمقدمتين اساسيتين - 01:20:13
اغلقت صوتي ابا بكر المقدمة الاولى آآ التوافق والثانية اه ان يكون هذا الشيء مما يقبل الاستدلال. ساعطيكم دليلا عليه
صاد مئتين وثلاثة مئتين وثلاثة قال المصنف رحمة الله عليه - 01:20:40

وان الله عز وجل الله واحد لا الله الا هو فرد صمد لم يتخد صاحبة ولا وان محمد عبد رسوله ارسله بالهدى ودين الحق وان الجنة
حق والنار حق وان الساعة اتية لا رب فيها وان الله - 01:21:14

من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى يعني لو اننا تعالى الله عن ذلك لو اننا لم
نثبت هذه الصفات التي اثبناها الان وهو ان الله - 01:21:34

مستحق الالهية وانه خلق الجنۃ والنار وان الساعة ثم بعد ذلك قرر ان هذا يمتنع وان من زعم رقم اثنا عشر رقم اثنا
عشر وان من زعم ان اسماء الله غيره كان ضالا - 01:21:52

يعني هو ذكر له صفاته السابقة ثم عقبها بقوله وان يعني ان هذا يمتنع وان من زعم ان قضى غيره كان ضالا وايضا ذكر هذا في قوله
عند قوله قال اه فقرة تسعة وثلاثين ميتين تسعة وثلاثين. وان الایمان قول وعمل يزيد وينقص ونسالم الروايات. ونسالم - 01:22:21
الروايات يعني بالروايات الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي رواها التقيقات عدلا عن عدل حتى تنتهي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لو اه لو تسترسل - 01:22:57

لو تسترسل في اه قراءة هذه اه القوال التي ذكرها ستتجد ما يسمى بالشرط وهذا يذكره في اخر المتن او الذي
يدل على آآ يدل على اثبات قالها في مئتين وخمسة وسبعين - 01:23:14

لما ذكر دليل التمانع هذا الذي ذكرناه قبل قليل آآ دليلة آآ اه التمانع يعني ان هذا الشيء فانه يمتنع منه كذا. لو ان تعالى لها واحدا

حدث كذا وامتنع كذا. لكنه موجود سبحانه وتعالى وانه صاحب الالهية وانه مستحق. للالهية وانه - 01:23:45

آآ الذي سجدت له اه الخلائق وضعفت له آآ جميع المخلوقات فانه اه يجب له العبادة ويجب له آآ التسلیم بوحداته اه بما

ولهذا قال في اخر الابواب وسنحتاج لما ذكرناه - 01:24:17

من قولنا وما بقي منه مما لم نذكره اه هذا الان انا ذكرت لكم باختصار الحجج الاصولية والمنطقية بشكل مختصر يا معاشر الاحبة اه
بقي اه ما يتعلق الاستدراكات آآ الاستدراكات على آآ أبي الحسن الاشعري - 01:24:43

رحمة الله عليه ما هي الاستدراكات على هذا الكتاب آآ هذا الكتاب يا معاشر الاحبة عليه بعض الاستدراكات ويسمى ان شاء الله تعالى
عنه عبارات مجملة لم يوضحها. عنده عبارات مجملة - 01:25:23

لم يوضحها موهمة مجملة يعني موهمة يعني يستطيع ان يستدل بها الموافق وكذلك المخالف ولهذا اه ينبغي التنبه لهذه العبارات
المجملة وهي مواضع يسمى جدا وهي ليست من المسائل الكبرى - 01:25:43

التي تجعلنا نقدر بالكتاب. انما عبارات ذكرها هو في في ثانيا اه في ثانيا كتابه فتكون مجملة وينبغي تقويمها ستائينا ان شاء الله
ستائينا لاننا سنقرأ ان شاء الله. نحن فقط هذى كلها مقدمة - 01:26:08

هذى كلها مقدمة وايضا آآ ذكر بعض اه مثل لفظة السكوت اه لفظة السكوت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف هذى اه اجملها اجمالا هل
يوصف الله سبحانه وتعالى بالسكوت ام لا - 01:26:30

السكوت هذى صفة اه ثابتة لله تبارك وتعالى. ابو الحسن اه كأنه اجمل القول فيها ولم يثبتها ولم ينفيها فهذا مما يؤخذ عليه
والسكوت صفة ثابتة لله تبارك وتعالى - 01:26:51

والدليل عليه آآ ما جاء في يوم عشرة الاحبة في في عند الطبراني من حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه آآ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اعلم الله في كتابه الحال - 01:27:13

وما حرم فهو الحرام وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته هذا الحديث يدل على اثبات صفة السكوت لله تبارك وتعالى اه
هذا فيما يتعلق المأخذ وستائينا ان شاء الله اثناء القراءة - 01:27:37

وبهذا آآ اكون آآ ولله الحمد اه قد آآ انتهيت من اه بيان اهمية الكتاب بيان آآ الرئيسين اه اللتان ارادا ابو الحسن ان يكررها في
هذا الكتاب ذكرت اهمية كتاب الابانة - 01:28:04

آآ ذكرت ملخصا لسيرة آآ علي بن اسماعيل الاشعري وكيف نشأ وابن ولدت؟ واصله وما هي المراحل التي مر بها ولماذا رجع الى
مذهب اهل السنة والجماعة؟ بينما ذلك وذكرنا امثلة كثيرة - 01:28:35

اه على اهمية هذا الكتاب بعد ذلك ذكرنا الدليل المنطقية والاصولية اشتمل عليها كده انا باختصار لم نتوسع في ذلك ثم آآ ذكرت
الاستدراكات على هذا الكتاب وان هذا الكتاب فيه عبارات موهمة - 01:28:58

وفيه عبارات مجملة ينبغي لطالب العلم ان يتتبه لها لانه يمكن ان يستغلها الموافق والمخالف كل فرقه ستقول اه ان هذا يحمل على
هل كتاب الابانة ثابت لابي الحسن الاشعري - 01:29:20

نعم اه كتاب الابانة صحيح النسبة اه لابي الحسن الاشعري رحمة الله عليه. واما من شك اه في ثبوته هذا طائفه من اه الشيعة
وطائفه من المعبدلة اه الذين كرهوا رجوع ابي الحسن - 01:29:41

اه السنة والى عقيدة الامام احمد هذا الكتاب ثابت النسبة اه قطعا الى ابي الحسن الاشعري والدليل على ذلك اه الذين كانوا في
عصره اه عالم التوبة اقرروا انه تم كتاب الادارة. لكن مشكلة كتاب ان هناك بعض النسخ - 01:30:03

آآ من هذا الكتاب صفت وزيد فيها اه بعض بعض الاقوال من كتب ابي حامد الغزوي لانه جاء بعده بنحو آآ اقل من نعم المخطوطة
آآ في القرن الرابع في القرن الخامس الهجري او السبت - 01:30:34

التي اعيدت كتابتها وجدوا بعض النسخ استختلف منها عبارات من كلام ابي حامد الغزالي فليتبه لهذا. اما الكتاب في الجملة الكتاب
في الجملة فهو من كتب عقيدة اه اهل السنة والجماعة - 01:31:04

وقد اثنى على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ونقل منه ستة مواضع من مصنفاته ونقل عنه الذهبي النووي وغيرهم من
علماء الاسلام ولا يوجد في هذا الكتاب - 01:31:33

آلا بعض العبارات المجملة ينبغي ان يتتبه اه عند القراءة كما ستمر معنا ان شاء الله اما في هذا الكتاب شيء مخالف لعقيدة اهل السنة من المسائل الكبرى فانه لا يوجد لله الحمد. توجد عبارات موهمة - [01:31:52](#)

وبعض بعض الجمل التي آلا لم يقومها ابو الحسن تقويم صحيحا او انه تأثر بعلم الكلام او المنطق اطلاقها واصبحت من العبارات الملمحة الان سنشرع في قراءة المتن سنشرع الان في قراءة من سيقرأ ترتاح يا بابا قليلا ولا تقرأ - [01:32:16](#) نعم شيخنا. تفضل يا اخ يوسف من بداية المتن من عند اه باسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل - [01:32:48](#)

قال السيد الشيخ الامام ابو ابو الحسن علي ابن اسماويل ابن ابي بشر الاشعري البصري. رحمه الله الحمد لله الواحد الواحد العزيز الماجد المتفرد بالتوحيد المتمجد. طبعا الماجد هذا هذا يخبر. خبر عن الله تبارك وتعالى لكنه ليس - [01:33:11](#) ليس من اسماء يخبر عن الله انه ماجد لكن لا يسمى وقوله المتفرد بالتوحيد قول ابو الحسن المتفرد اه هذه من العبارات الجيدة. لماذا اه لانه يقصد اه ان الله اذا وحدت الله تبارك وتعالى فانه يجب عليك وهذا من الادللة ايضا المنطقية. هذه من الادللة - [01:33:32](#) الاصولية المنطقية يعني ان توحد الله في اسمائه وفي صفاته وفي افعاله ان تؤمن بما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم وان لا تشک في كلام الله ولا في صفة هذا معنى - [01:34:07](#) اه المتفرد بالتوحيد. نعم شيخنا نعم شيخنا معنا الان يا ابا بكر الان نحن نقرأ الاخ يوسف يقرأ معنا. نعم. اردت ذكر فائدة فقط تفضل نعم شيخنا اخ يوسف اقرأ تفضل - [01:34:27](#)

احسن الله اليكم والمتمجد بالتمجيد الذي عفوا الذي لا تبلغه صفات العبيد وليس له مثيل ولا نديد وهو المبدى والمعين الفعال لما ي يريد. جل عن اتخاذ الصواحب والآباء وتقديس عن ملابسة الاجناس - [01:35:14](#) والارجاس وليس له صورة تقال فليس له صورة تقال هذى من هذه من الالفاظ المجملة هذه آلا من الالفاظ المجملة هل ثبتت له تبارك وتعالى الصورة قبل ان ثبتتها لله - [01:35:40](#)

اه الصحيح ان الصورة صفة ذاتية اه ثابتة لله تعالى رأيت ربى في احسن صورة وآلا الحديث سيأتيه الجبار في صورته سيأتيهم الجبار في صورته لا يجوز ان ننفي عن الله هذه الصفة. هذه صفة لله ان نقول الله له صفة. نعم - [01:36:03](#) فليست له صورة تقال ولا حد الحد ايضا من الالفاظ المجملة التي لا تنفي جملة ولا تثبت جملة وهذا اه يستخدمها كلام للرد على اه من ينفون صفات الله تبارك وتعالى - [01:36:45](#)

اه اهل السنة والجماعة يثبتون لا يثبتون هذه اللفظة مطلقا ولا ينفونها مطلقا انما تستعمل عند الحاجة اليها اقرأ يا اخي يوسف نعم لم يزل بصفاته اولا قديرا ولا يزال عالما خبيرا. استوى في - [01:37:12](#)

علمه ونفذت فيما ارادته ولم تعزب عنه خفيات الامور ولم ولم تغيره سوالف صروف الدهور ولم يلحقه في خلق الشيء آلا في خلق شيء مما خلق ولا تعب ولا مسه لغوب ولا نصب - [01:37:43](#)

خلق الاشياء بقدرته ودبرها بمشيئته وقهرها بجبروته وذللها بعزمته. فذل لعظمته المتكبرون. واستكان لعز ربوبيته المتعظمون وانقطع دون الرسوخ في علمه العالمون. وذلت له الرقاب وحاررت في ملوكه فطن ذوي الالباب وقادت بحكمته - [01:38:06](#) السماوات السبع واستقرت الارض المهداد. وثبتت الجبال الرواسي وجرت وجرت الرياح الواقحة وسار في جو السماء السحاب وقادت على حدودها البحار. وهو الله الواحد القهار فنحمده كما حمد نفسه وكما هو اهله ومستحقه - [01:38:29](#)

وكما حمده الحامدون من جميع خلقه ونستعينه استعانة من فوض امره اليه. واقر انه لا ملجا ولا منجا الا اليه. ونستغفره استغفارا مقر بذنبه ومعترف بخطيئته ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بوحدانيته واخلاصا لربوبيته - [01:38:52](#) وانه العالم بما يتضمنه الضمائرو تتطوي عليه السرائر. وما وما تخفيه النقوس. وما تخبي وما تخبي البحار. وما تواري تواري الاسرار وما تغيب الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار - [01:39:16](#)

ولا تواري عنه كلمة ولا تغيب عنه غائبية. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا احبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب

ميßen. ويعلم ويعلم ما يعمل - 01:39:38

ويعلم ما يعمل العاملون وما ينقلب اليه المنقلبون. ونستهديه بالهدى ونسأله التوفيق التوفيق لمحابية الردى. ونشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبد ورسوله ونبيه وامينه وصفيه ارسله الى خلقه من نور الساطع والسراج الاعم والحجج الظاهرة - [01:39:53](#)

كلمة الله عز عز وجله، وظاهر أمره وإنقاد الناس، للحقة خاضعين حتى، أتاه البقين - 01:40:17

لا وانيا ولا مقصرا فصلوات الله عليه من قائد الى الى الهدى الى الهدى المبين الى هدى مبين. وعلى الـ 01:40:39 وعلى اصحابه المنتخبين وعلى ازواجه امهات المؤمنين عرفنا الله به عرفنا الله به الشرائع والاحكام -

والحلال والحرام وبين لنا المسلمين لنا لنا شريعة الاسلام حتى انجلت به عنا الظلام وانحصرت به عنا الغايات وظهرت لنا به البيانات جاءنا به وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد جمع فيه

01:41:02 - علم

الاولين والاخرين واكملا به الفرائض والدين. فهو صراط الله المستقيم وحبله المتين. فمن تمسك به ينجى ومن تخلف ضل وغوى وفي الجهل تردى وحثنا الله في كتابه على على التمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال عز وجل وما اتاكم

الرسول - 01:41:30

خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطون منهم. وقال وما اختلفتم فيه من شيء فحكم 01:41:53

الى الله ذلکم الله ربی. وقال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. يقول يقول يقول الى كتاب الله وسنة نبیه. وف

ينطق عن الهوى ان هو الا وحيٌ يوحى. وقال قل وقال قل - 01:42:13
ما يكون لي ان ابدلته من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى اليه. وقال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهما ان
تلقاكم على ما في الصدور - 01:42:34

01:42:54 - بديانتهم

وافضل سنن نبی الله علیه السلام ودفعوها وانکروها وجحدوها. افتراء منهم على الله. فقد ضلوا وما كانوا مهتدین عباد الله بتقوى الله عز وجل. واحذرکم الدنيا فانها حلوة خضرة تضر اهلها وتخدع ساکتها. قال تعالى - 01:43:19

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمها تذرره

مقتدرة من كان فيها حبره اعقبته وبعده عبرة ومن اعطته من منشارها بطناعقبته من - 01:43:39

بها ظهر غرارة غرارة غرورا غرورا ما فيها فانية فانما عليها كما حكم عليها ربها بقوله اذ يقول كل من عليها فان فاعلموا رحمة

الله اعملوا رحمة الله للحياة الدائمة والخلود الاب ابد. فان الدنيا تنقضي عن خلود الابد - 01:44:00

ولخلود الابدي فان الدنيا تنقضى عن اهلها وتبقى وتبقى الاعمال قلائد في رقاب اهلها واعلموا انكم ميت

وعلما نهاكم عنهم متنهين نعم هذه مقدمة هذه هي معاشر الاحبة مقدمة قدمها المصنف ادنى عن الله تبارك وتعالى وشهاد لله

01:44:48 بالوحданية وللنبي صلى الله عليه وسلم رسالة ثم آآآ بين ان الاولين والاخرين مجموعون -

وأنهم سيحاسبون على اعمالهم وعلى عقائدهم. ثم بعد ذلك أه شرع المصنف أبو الحسن رحمة الله عليه

- قول اهل الزبغ والبدعة قال اهاما بعد فان كثيرا من الزائغين عن الحق ابن المعتزلة واهل القدر مالت بهم اعوام الى تقليد رؤسائهم 01:45:12

01:45:12

ومن مضى من اسلافهم فتأولوا القرآن على ارائهم بما لم ينزل الله به سلطانا ولا اوضح به برهانا ولا نقلوه عن رسول رب العالمين وعن السلف المتقدمين وخالفوا روایات الصحابة رضي الله عنهم عن نبی الله صلوات الله وسلامه عليه في رؤية الله عز وجل بالابصار - 01:45:35

وقد جاءت في ذلك الروایات من الجهات المختلقات وتواترت به الاثار وتتابعت بها الاخبار وانكروا شفاعة نبی الله صلی الله عليه وسلم للمذنبين ودفعوا الروایات في ذلك عن المتقدمين. الان هو سيدرك لك - 01:45:58

الاسباب التي دعت هؤلاء الى نفي الصفات واذا ايضا التأويل ثم بعد ذلك يرد عليها بالادلة وجدوا عذاب القبر وان الكفار في قبورهم يعذبون وقد اجمع على ذلك الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين. وتكلموا بخلق القرآن نظيرا لقول اخوانهم - 01:46:14
المشركين الذين قالوا ان هذا الا قول البشر وثبتوا ان العبادة آآ يخلقون الشر نظيرا لقول المجرميين الذين اثبتوا احدهما يخلق الخير والآخر يخلق الشر وزعمت القدرة ان الله عز وجل يخلق الخير والشيطان يخلق الشر - 01:46:34

وزعموا ان الله عز وجل يشاء ما لا يكون يكون ما لا يشاء خلافا لما اجمع عليه المسلمين من ان الله عز وجل ما شاء الله كان ولم يشا لم يكن - 01:46:55

وردا لقول الله عز وجل وما تشاوون فاخبر تعالى انا لا نشاء شيئا الا ان شاء الله. هذا دليل من الادلة التي ذكرناها لكم في اول الدرس. وهو بما يسمى مفهوم المواقف - 01:47:05

يعني هو يستدل لك الان على ان الله تبارك وتعالى هو صاحب الخلق والامر والتدبير. فلماذا تنفون عنه هذه الصفات؟ ولماذا تتأنلونها قال وردا لقول الله عز وجل وما تشاوون الا ان يشاء الله فاخبر تعالى انا لا نشاء شيئا الا وقد شاء الله ان نشاء. ولو شاء الله ما ما اقتتلوا وبقول - 01:47:22

قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى وبقوله تعالى فعال لما يريد وبقوله لاحظ لاحظ ماذا يقول وبقوله قولي هذا مفهوم المواقف. هذا اسمه مفهوم المواقف يعني النص وبقوله مقبلا عن نبیه شعیب انه قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا كل شيء علما. ولهذا سماهم الرسول صلی الله - 01:47:47

المجوس هذه الامة يقصد المعتزلة والقدرة لانهم دانوا بديانة المجوس وباغوا اقاويلهم وزعموا ان للخير والشر خالقين. كما زعمت المجوس ذلك وانه يكون من الشرور ما لا يشاء الله كما قالت المجوس وانهم النفع والضر لانفسهم دون الطاعة. ردنا لقول الله تعالى عز وجل لنبیه - 01:48:13

الصلوة والسلام قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. واعراضه عن القرآن وعما اجمع لي اهل الاسلام. طيب من يستخرج لنا ایام عشرة الاحبة يا مشايخ - 01:48:38

في قوله اه ردنا لقول الله ردنا لقول الله عز وجل لنبیه عليه السلام قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ما اراد ان يكرره ابو - 01:48:52

من هذه الجملتين الاخيرتين يا مشايخ يا احبة من عنده جواب يتفضل ويعطينا ماذا اراد ان يكرر ابو الحسن في هاتين الجملتين الخيرتين اللتين توقفنا عندهما من يتفضل ويعطيه الصوت يا اخ يوسف - 01:49:07

ماذا اراد ان يقرر؟ وماذا اراد ان يقول وعلى ماذا استند الجواب يتفضل حتى نطرد المال والكسل للاخوة الذين يتبعون المحاضرة او الدرس. نعم السلام عليكم. اه اه ابا الحسن الاشعري اراد ان يقول في هذه الاية ان الله تبارك وتعالى يخبر على لسان نبیه ان النبي صلی الله عليه وسلم - 01:49:31

لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما قدره الله تبارك وتعالى وشاء الله تبارك وتعالى له جميل فتح الله عليك يا شیخ محمد احسنت وهو كما قلنا في اول المحاضرة هو عنده ما يسمى هو الرجل هذا رجل عقالاني - 01:50:03

رجل عقلي رجل يعني بالادلة العقلية ويتعنت بالدلائل اللغوية. وهذا ما سميته في اول المحاضرة التنبيه او مفهوم المواقف او قياس اه ان هذا يتربت على هذا وان هذا مرتب لهذا. فهو هنا يقود في هذا الموضع يقول اه في اول السياق - 01:50:22

يقول اه اذا كان الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد ان الله اه وما يكون لنا ان نعود فيها الا يعني ان الله له المشيئة وان الله سبحانه وتعالى هو الذي - [01:50:45](#)

له آلارادة وله المشيئة وله الفعل اه كل هذا الا يدل على ان الله هو الذي اه تليق به الاسماء الحسنة والصفات العلي. فلماذا تنفون السمع؟ ولماذا تنفون البصر - [01:51:00](#)

ولماذا تنفون قدرة الله وتزعمون ان هناك خالقين صادق للخير وخالق للشر. كما تفعل هذه المجروس ثم قال وزعموا انهم ينفردون بالقدرة على اعمالهم دون ربهم فاثبتو لانفسهم الغنى عن الله عز وجل ووصفوا انفسهم بالقدرة - [01:51:16](#)
على ما لم يصف الله عز وجل بالقدرة عليه كما اثبتت المجروس لعنهم الله للشيطان من القدرة على شر ما لم يثبتوه لله عز وجل.
فكانوا مجروس هذه الامة اذ دانوا بديانته المجروس وتمسكوا باقاويلهم - [01:51:36](#)

ومالوا الى ظاليلهم وقطعوا الناس من رحمة الله وايسوهم من روحه وحكموا على العصاة بالنار والخلود فيها خلافا لقول الله عز وجل
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وزعموا ان من دخل يعني هو الان يتكلم عن الخوارج ايضا. الخوارج ويتكلم عن المعتزة - [01:51:51](#)
وزعموا ان من دخل النار لا يخرج منها خلافا لما جاءت به الرواية. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الان هو يذكر ادلة مجملة ثم
يرد عليها اه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بعد ان امتحنوا فيها وصاروا جموعا وصاروا حبا
- [01:52:10](#)

ودفعوا ان يكون لله وجه مع قوله عز وجل. وببقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وانكروا ان يكون له مع قوله عز وجل لما خلقت
بيدي وانكر ان يكون له عينان مع قوله سبحانه عز وجل - [01:52:31](#)
تجري باعيننا وانكروا ان يكون لله علم مع قوله انزله بعلمه. يرد على النفاوة ويرد على المعتزلة ويرد على ويرد على الجهمية. لكن هو
الان يذكر ادلة مجملة ويدرك الاسباب التي دعتهم الى ذلك - [01:52:47](#)

وانكروا ان يكون لله قوته مع قوله سبحانه ذو القوة المتين ونفوا ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل كل ليلة
الى في السماء الدنيا وغير ذلك مما رواه الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:53:06](#)

كذلك جميع اهل البدع من الجهمية والمرجئة والحرورية اهل الزيت فيما ابتدعوا وخالفوا الكتاب والسنة وما كان عليه النبي صلى
الله عليه وسلم واجمعت عليه المعتزلة والقدريه وانا ذاكر ذلك بابا بابا وشيئا شيئا ان شاء الله تعالى - [01:53:21](#)
وبه المعاونة ثم قام باب في بانة قول اهل الحق والسنة فان قال لنا قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدريه والجهمية في الحرورية
والرافضة والمرجية. فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون. قيل له الان - [01:53:41](#)

في تفنيد الشبه الماضية والادلة التي استدل بها اهل الباطل على باطلهم من الفرق التي سماها اقرأ يا اخ منذر تفضل اخ منذر
اذا مع اخ منذر تفضل يا اخ منذر - [01:54:01](#)

شيخنا الدقيقة لا اقرأ من هناكم شيخ نعم شيخنا. تفضل يا ابو بكر ولكننا نعم نعم احسن الله اليكم. قول قولنا الذي نقول به وديانتنا
التي ندين بها التمسك بكتاب ربنا وبسنة - [01:54:24](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وما روی عن السادة الصحابة والتابعين وائمة الحديث. ونحن بذلك كمعتصمون وبما كان يقول به
ابو عبدالله احمد ابن حنبل نظر الله - [01:54:47](#)

وجه ورفع درجته واجزل مثوبته. قائلون ولمن خالف قوله مجانبون. لانه الامام الفاضل رئيسه الكامل الذي ابانا الله به الحق ودفع به
الضلال واوضح به المنهاج وقمع به بعد المبتدعين وزيع وزيع الزائفين وشكوا الشاكين. فرحمة الله - [01:55:07](#)

من امام مقدم وجليل معظم وكبير مفخم. ما شاء الله نقول للاشاعرة معاصرین وكذلك لاهل البدع. الذين يشككون في عقيدة هذا
الرجل. انظروا هذا الامام ماذا يقول. اه نقول يقول - [01:55:32](#)

نحن معتصمون بقول الله تعالى وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك معتصمون بما يقول الامام احمد بن حنبل وآآآ ووصفه
بالرئيس الكامل وصفه بالامام الفاضل والرئيس الكامل فنقول انتم يا يا من تقولون في عقد الاشهرية وفقه مالك وفي طريق الجنيد

السالك. نقول عودوا لما قال هذا الامام - 01:55:52

الذى استقام على الحق وتاب الى الله وترك مذهب الاعتزاز. وترك مذهب التجهم وتاب من من الاراء الباطلة والاراء القوية المنحرفة
التي كان عليها المعتزلة والجهمية. تفضل يا ابو بكر - 01:56:22

لي مقالات في الرد على هذا البيت شيخنا. نعم اه وجملة قولنا انا نقر نعم احسن الله اليكم هذه النسخة عندي انا نقر بالله وملائكته
وكتبه ورسله وبما جاءوا به من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى - 01:56:41
صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئاً وان الله عز وجل الله واحد لا الله الا هو فرد صمت لم يتخذ صاحبة صاحبة ولا ولداً. وان
محمدًا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق - 01:57:07

وان الجنة حق والنار حق. وان الساعة اتية لا رب فيها. وان الله يبعث من في القبور. وان الله الله تعالى استوى على العرش. كما قال
الرحمن على العرش استوى. وان له سبحانه وجهها بلا كيف. كما قال - 01:57:27

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وان له سبحانه يديين بلا كيف. كما قال سبحانه خلقت بيدي وكما قال بل يداهما بيديها خلقت
بيدي احسن الله اليكم وكما قال بل يداه مبسوطتان وان له سبحانه عيناً بلا كيف كما قال سبحانه - 01:57:47
تجري باعيننا وان من زعم ان اسماء الله غيره كان ضالاً وان لله علاماً كما قال انزله بعلمه. وكما قال وما تحملوا من اثني ولا تضع الا
يعلمها هنا هنا مسألة من المسائل آآ كما قلنا في اول الدرس ان آآ ابا الحسن الاشعري رحمه الله عنده بعض الالفاظ المجملة التي -
01:58:14

قد يستدل بها الجهمية والمعتزلة مثل مسألة هل الاسم هو المسمى بها الجهمية والمعتزلة آآ قالوا ان الاسم غير المسمى والمحقق
ال الكريم ذكر الفائدة حولها فلا نطيل فيها لكن انا انبه ان هذا من الموضع التي آآ ينبغي على - 01:58:42

اه الطالب ان يتتبه لها الالفاظ المجملة عند ابي الحسن. هناك الفاظ مجملة اه لم اه يحرك اه المعنى فيها وان لله علاماً ايه حصل فيها
خلاف بعد الامام احمد شيخنا نعم. مسألة الاسم هل هو المسمى - 01:59:05

وان لله علاماً كما قال انزله بعلمه وكما قال وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه ثبت لله السمع والبصر. ولا ننفي ذلك كما نفته
المعتزلة والجهمية والخوارج اسبت ان لله قوة كما قال او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. ونقول ان - 01:59:26
كلام الله غير مخلوق. وانه سبحانه لم يخلق شيئاً الا وقد قال له كن فيكون. كما قال تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن
فيكون. وانه لا يكون في الارض شيء - 01:59:55

من خير او شر الا ما شاء الله. وان الاشياء تكون بمشيئة الله عز وجل. وان احداً لا يستطيعوا ان يفعل شيئاً قبل ان يفعله. ولا يستغنى
عن الله ولا يقدر على الخروج من علم الله سبحانه - 02:00:15

وتعالى وانه لا خالق الا الله. وان اعمال العباد مخلوقة لله مقدرة. كما قال تعالى الله خلقكم وما تعملون. وان العباد لا يقدرون ان
يخلقوا شيئاً وهم يخلقون. كما قال - 02:00:35

هل من خالق غير الله؟ وكما قال لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. خلقوا من غير شيء ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ افمن
يخلق كمن لا يخلق نعم وكما قال سبحانه افمن يخلق كمن لا يخلق وكما قال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 02:00:55
وهذا في كتاب الله كثير لا اعفوا يا الاخوة الذين دخلوا في البث متاخرين. نحن الان في صاد ميتين وواحد وعشرين الذي يريد ان اه
يعرف اين توقفنا. نحن الان بعد المقدمة اه بدأنا في جرد الكتاب - 02:01:24

ونحن الان وصلنا الى ميتين وواحد وعشرين. آآ الى قول المصنف وان الله وفق المؤمنين لطاعته ولطف ونظرهم واصلحهم واهداهم
واظل الكافرين ولم يلطف بهم ولم يهدئهم اهل الزيف والطغيان. ولو لطف بهم واصلحهم لكانوا صالحين - 02:01:47
وهداهم لكانوا يعني يقصد هنا المصنف رحمة الله ان الله صاحب الامر وصاحب وصاحب المشيئة وصاحب الارادة وان ما شاءه كان
وما لم يشأ لم يكن ثم قال وان الله يقدر ان يصلح الكافرين ويلطف بهم حتى يكونوا مؤمنين. ولكن اراد ان يكونوا كافرين كما علم
وخذلهم - 02:02:09

على قلوبهم ان الخير والشر بقضاء الله وقدره وانا نؤمن بقضاء الله وقدره خيره وشره حلوه ومره ونعلم ان ما اخطأنا لم يكن ان ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وان العبادة لا يملكون - [02:02:37](#)

لأنفسهم ضرا ولا نفعا الا بالله كما قال عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ونرجو امورنا الى الله ونثبت الحاجة والفقر في كل وقت اليه سبحانه وتعالى. ونقول ما معنى آيا - [02:02:54](#) -

المشائخ الفقرة اربعة وعشرين ونلجم امورنا الى الله ونثبت الحاجة والفقر في كل وقت اليه من يوضح نعم تفويض الامر الى الله سبحانه لا نفتح المجال لغيرك يا ابا بكر من الاخوة - [02:03:11](#)

والذين يريدون المشاركة والذين آيدوه المشاركة واستحوذت عليهم انت الفوائد ما شاء الله اسعد الله تفضل يا اخ محمد انا نفوض كل امورنا لله سبحانه وتعالى واننا نلتجي الى الله سبحانه وتعالى في قضاء حوائجنا واننا نستعين بالله سبحانه وتعالى في قضاء كل امورنا من في - [02:03:31](#)

ان في العسر واليسر في الشدة والرخاء جميل جدا لكن فيه مصطلح في قول المصنف ثبت الحاجة والفقر اليه كيف ثبت الحاجة والفقر اليه اه هو بناء على عبارة ابي الحسن ونثبت الحاجة والفقر اليه - [02:04:04](#)

هذه هي الصمدية شيخنا. قل هو الله احد الله الصمد الصمد لم يولد ولم يكن له نعم تصمد اليه الخالق يعني تتضرع اليه اه تدعوه وتتذلل اليه اه ولهذا الله سبحانه وتعالى ينزل نزولا يليق بذاته - [02:04:34](#)

اه في اخر في في كل ليلة اذا السماء الدنيا هل من داع؟ هل من مستغفر يعني اه هو هو سبحانه وتعالى ليس بحاجة الى لكن آيا يكرم العياد بان يقضي حوائجهم ويعطيهم سؤلهم - [02:05:09](#)

بان يدعوه وان يتضرعوا اليه وان يبتهلوا اليه. قال ونقول ان كلام الله غير مخلوق وان من قال بخلق القرآن فهو كافر بان الله يرى في الآخرة بالابصار كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون كما جاءت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول - [02:05:27](#)

ان الكافرين محظوظون عنه اذا رأاه المؤمنون في الجنة كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ محظوظون. وان موسى عليه السلام سأل الله عز الرؤية في الدنيا وان الله سبحانه تجلى للجبل جعله دكائنة فاعلم بذلك موسى انه لا يراه في الدنيا. وندين - [02:05:47](#)

لا نكفر احدا من اهل القمة دم يرتكب كالزنا والسرقة وشرب الخمر كما دانت بذلك الخوارج وازعمت انهم كافرون ونقول ان من عمل كبيرا من من هذه الكبائر مثل الزنا والسرقة وما اشبههما مستقلا لها غير معتقد بتحريمهها - [02:06:07](#)

كان كافرا هو يرد على المعتزلة ويرد ايضا على الجهمية وعلى الحرورية وعلى المرجعية. ونقول ان الاسلام اسع من الایمان كل اسلام ایمان يعني آيا يتداخلان في بعضهما وندين الله عز وجل بأنه يقلب القلوب بين اصحابه من اصحاب الله عز وجل وان الله عز وجل يضع السماوات على اصبع ولا راضين على اصبع كما - [02:06:27](#)

الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تكليف وندين بأنه وندين بان لا ننزل احدا من اهل التوحيد والمتمسكون بالایمان جنة ولا نارا الا من شهد له رسول الله - [02:06:56](#)

صلى الله عليه وسلم بالجنة ونرجو الجنة للمذنبين ونخاف عليهم ان يكونوا في النار معذيبين ونقول ان الله عز وجل اخرجوا قوما من النار بعد ان امتحنوا بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا لما جاءت به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:07:10](#)

اقرأ يا ابو بكر ونؤمن بعذاب القبر وبالحوض وان الميزان حق والصراط حق والبعث بعد الموت حق وان الله عز وجل يوقف العبادة في الموقف ويحاسب المؤمنين وان الایمان قول وعمل يزيد وينقص ونسلم الرواية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رواها الت/cat - [02:07:31](#)

عن عدل حتى تنتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ام انذر معنا الاخ منذر انا اقرأ يا شيخنا الاخ منذر معنا موجود نعم اه وندين بحب السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه عليهم الصلاة والسلام - [02:08:05](#)

ونثني عليهم كما اثنى الله عليهم ونقول لهم اجمعين ونقول ان الامام الفاضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضوان الله الله عليه وان الله اعز به الدين واظهره على المرتدين. وقدمه المسلمين بالامامة - 02:08:34

قد تمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة وسموه باجتماعهم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ام عثمان ابن عفان رضي الله عنه هو يرد على الشيعة ويرد على المعتزلة على المرجئة في هذه العبارات الاخيرة - 02:08:51
وان الذين قتلواه قتلواه ظلما وعدوانا. تم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فهوئاء الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وخلافتهم خلافة النبوة فهوئاء الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافتهم خلافة النبوة. ونشهد بالجنة للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بها - 02:09:11

اه ونتولى سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكتف عما شجر بينهم وندين الله بان الائمة الاربعة خلفاء الراشدون مهديون فضلاء لا يوازيهم في فضل غيرهم لا يوازنهم شيئا. ونصدق بجميع الروايات التي يثبت اهل النقل من اقرأ يا ابو بكر تفضل - 02:09:37
نعم لا يوازنهم في الفضل غيرهم. نعم ونصدق آآ ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها اهل النقل من النزول الى سماء الدنيا وان رب عز وجل يقول هل من سائل؟ هل من مستغفر وسائر ما نقلوه - 02:09:59

اثبتو خلافا لما قاله اهل الزبغ والتضليل. ونقول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبيه ان صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وما كان في معناه ولا نبتعد في دين الله بدعة لم يأذن - 02:10:19
الله بها ولا نقول على الله ما لا نعلم. ونقول ان الله عز وجل يجيء يوم القيمة كما قال قال تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. وان الله يقرب من عباده كيف شاء. كما قال - 02:10:39

قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وكما قال سبحانه ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ومن ديننا ان ان نصلي الجمعة والاعياد وسائر الصلوات والجماعات خلف كل بر وفاجر - 02:10:59
كما روى ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم كان يصلی خلف الحجاج. وان حال الخفين سنة في الحضر والسفر. خلافا لقول من انكر ذلك هو يرد على الشيعة يرد على الشيعة وعلى المعتزلة - 02:11:20

نعم نعم ادخل مسألة فقهية في باب العقيدة ردا على الرافضة. نعم. ونرى الدعاء لائمة المسلمين بالصلاح والاقرار بامامتهم وتضليل من رأى الخروج عليهم اذا ظهر منهم ترك الاستقامة. وندين بانكار الخروج عليهم بالسيف. وترك القتال - 02:11:44
الفتنة ونقر بخروج الدجال اعاذنا الله من فتنته كما جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ونؤمن بعذاب القبر ومنكر ومنكر ونكير. عليهما الصلاة والسلام ومساءلتهما - 02:12:06

بنينا في القبور ونصدق بحديث المراجـع كثيرا من الرؤيا في المنام. ونقر ان لي ذلك تفسيرا ونرى الصدقة عن موتي المسلمين والدعاء لهم. ونؤمن بان الله ينفعهم بذلك. ونصدق بانا في الدنيا - 02:12:26

وسحرا وان السحر كائن موجود في الدنيا. وندين بالصلة على من مان من اهل القبلة وفاجرهم. وانا دينية بالفتح. وندين وندين بالصلة على من مات من اهل القبلة. احسن الله اليكم. بر - 02:12:47
فهم وفاجرهم وتوارثهم. ونقر ان الجنة والنار مخلوقتان. وان من مات او قتل فباجر فيه مات او قتل فباجله مات او قدر او قتل وان الارزاق من قبل من قبل الله سبحانه يرزقها عباده - 02:13:07

للا وحراما. وان الشيطان يوسر للانسان ويشككه ويتخبطه. خلافا للمعتزلة والجهمية كما قال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبط الشيطان من المس وكما قال يتخبط الشيطان من المس احسن الله اليكم. وكما قال من شر الوسوس الخناس الذي يوسر في صدور - 02:13:33

الناس من الجنة والناس. ونقول ان الصالحين يجوز ان يخصهم الله تعالى بآيات يتكلم عن الكرامات يظهرها عليهم وقولنا في اطفال المشركين ان الله تعالى يؤجج لهم في الآخرة نارا ثم - 02:14:05

ما يقول لهم اقتاحموها كما جاءت بذلك الرواية وندين الله عز وجل بان ما العباد عاملون والى ما هم صائرون وما كان وما يكون

وما لا يكون ان لو كان كيف كان يكون وبطاعة الائمة ونصيحة المسلمين. ونرى - 02:14:27

فرقت كل داعية الى بدعة ومجانية اهل الاهواء. عفوا عفوا. لاحظوا يا مشايخ لاحظوا هنا هذه الفقرة المهمة وهي من اهم الفقرات ويوجد غيرها انه دائمًا يشتت على مفارقة اهل البدع واهل الاهواء. هذا ابو الحسن - 02:14:54

رحمة الله عليه بشحمه ولحمه الذي آآ تنتسب اليه آآ الاشاعرة وبعض المذاهب المعاصرة اه ها هو يقول نحن نفارق كل داع وكل هذه من الفاظ العموم. نفارق كل داع الى بدعة - 02:15:19

ومجانية اهل الاهواء من هم اهل الاهواء هؤلاء؟ اهل الاهواء يدخل فيهم كل من تمسك بضلاله او فارق الاجماع او تلطخ بامر من الامور المخالفه للعقيدة الصحيحة. ثم قال سنجت لما ذكرناه من قولنا وما - 02:15:44

ما بقي منه مما لم نذكره بابا بابا وشيئا شيئا ان شاء الله تعالى نتوقف عند هذه الجزئية في في نسختنا ميتين خمسة وسبعين وان شاء الله تعالى يا معاشر الاحبة - 02:16:04

الخميس القادم الخميس القادم ان شاء الله في مثل هذا الوقت نكمل جرد هذا الكتاب النافع المبارك ثم بعد ان ننتهي انا ساعود الى بعض المسائل التي تحتاج الى وقوفات - 02:16:23

انا لا اريد ان اتوقف كثيرا اثناء القراءة حتى لا اعطل القراءة. لكن بعد ان انتهي انبه على بعض المسائل التي تحتاج الى تنبيه في المتن لا اريد ان نقطع القراءة الان. فلعلنا آآ نتوقف عند هذا الموضع صاد آآ ميتين خمسة وسبعين - 02:16:39

وان شاء الله الاسبوع القادم نبدأ في الكلام في اثبات رؤية الله تعالى بالابصار في الاخرة واشكر كل من حضر ومن تابع ومن استمع ومن قيد الفوائد ومن شارك معنا بالقراءة ومن علق ومن اراد - 02:17:01

ان يعلق لكن الوقت ضاق عليه فقط خمس دقائق من فضلكم اذا كان هناك سؤال مهم آآ يتعلق بما تكلمت عنه انا اه من الساعة السابعة الى الان. اي شيء لكن من فضلكم المهم فقط يعني - 02:17:19

اه ما يحتاج الى اه شيء من قيد فائدة اثناء كلامي او اثناء شرحني لاي مسألة من المسائل آآ المهمة من الاخوة الذين لم نسمع صوتهم ويكتبون الفوائد خلف الشاشة اذا كان عندكم سؤال اه ارجو التفضل - 02:17:40

وايضا عنده تعليق على كلامي انا منذ ان بدأت يتفضل الباب مفتوح للجميع تفضل يا اخ منذر شيخنا عفوا آآ السؤال الاول يعني آآ غدا ما عندنا درس شيخنا لان عندنا في القناة آآ كتبنا يوم الجمعة شيخنا - 02:18:02

شيخنا قلنا يعني في يعني نشرنا في القناة ان يوم الجمعة عندنا درس. يعني الاسبوع المقبل يا شيخنا غدا ما عندنا شيخنا هكذا انا آآ لا ادري الاخوان آآ الاخوان الكرام - 02:18:25

اه ربوا الدرس هذا اليوم لا ادري هل هو منهم او نسيانا اه ام انه التبس عليهم على كل حال آآ هذا الامر يسير انت اذا تريدون الدرس يوم الجمعة الامر يسير ان شاء الله. انا لا اعلم الاخ ابراهيم لعله رتب الدرس اليوم. او انه التبس علينا - 02:18:45

اه الامر سهل ان شاء الله تعالى. يعني هذه سوف اه نتداركها ان شاء الله اذا كان الاخوة لا يريدون يوم الخميس تجعله الجمعة القادم والامر يسير جدا. نعم. شيخنا - 02:19:08

نعم شيخنا تفضل شيخنا انا اردت يعني زيادة ابانت على كلامكم في مقدمة آآ هذا الجرد. آآ هذا الكتاب لماذا اختير؟ اختير هذا الكتاب ووفق الشيخ بارك الله فيه يا اخوة يا من تستمعون الي ان الشيخ وفق توفيقا - 02:19:26

عظيما في اختيار هذا الكتاب وانا ساقول لكم لماذا الشيخ وفق في اختيار هذا الكتاب؟ هذا الكتاب من مؤلفه؟ هو ابو الحسن؟ وابو الحسن ينتمي اليه كثير من الف في علم الاصول من المعتزلة والكلابية - 02:19:53

لا اقول اشاعرة بل الكل بي فانت الان لما اردت ان تقرأ في كتب الاصول سيمر عليك كتب الفها متكلمون. معتزلة وشاعرة هم يحتاجون بالمراحل التي تاب منها ابو الحسن. فلذلك ستمر عليك الفاظ وكلمات من هذه الكتب في اه - 02:20:11

اه المسائل التي طرحتها ابو الحسن. وجزى الله شيخنا خير جزاء على اختياره لهذا الكتاب. نعم اكرمك الله. اه اذا كان هناك سؤال يا معاشر الاحبة الاخوة المتابعون للبث الاخوة الذين عندهم ارادوا المشاركة تفضل يا اخ محمد عندك سؤال - 02:20:33

احسن الله اليكم شيخنا يعني الاشاعرة يحتجون بقصة توبة ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى انه تاب من مذهب الاعتداء واختار مذهب الاشاعرة هي نفس القصة بحاجة لا يختلفون فيها انه صعد المنبر يوم الجمعة بعد ان مكث في بيته اربعين يوما - 02:20:53 يقارب ما بين ادلة اهل السنة والجماعة وما بين ادلة المعتزلة فكيف نرد على هذه النقطة الروايات تظافرت بها الروايات تظافرت انه وقف يوم الجمعة اه في الجامع وقال من عرفني فقد عرفتني ومن لم يراني فانا ابو الحسن الاشعري - 02:21:15

بقيت على مذهب المعتزلة اربعين عاما وهانا انخلع منه كما انخلع من ثوابي هذا هي القصة ثابتة لكن تفاصيل القصة هي التي ورد عند بعض العلماء قالوا انه لم يخلع ثوبه وانه كذا آآ لكن آآ رجوعه هذا ثابت نقله - 02:21:40 حتى من المعتزلة انفسهم آآ ثم لماذا صنف الابانة؟ اذا كان هو اذا كانت هذه القصة فيها مغنم اه او فيها تشكيك ما سبب تصنيف الابانة؟ لماذا يثنى على الامام احمد - 02:22:00

لماذا يرد على المعتزلة بالاسم؟ لماذا يرد على الجهمية بالاسم لماذا ترد على الحرورية بالاسم؟ لماذا يرد على الرافضة بالاسم ثم ان له آآ مناورات مع آآ بعدد على كل هذه التفاصيل آآ لعلكم تؤجلونها الى - 02:22:19 ان نفرغ من الكتاب وشكرا لله مسقاكم وغفر الله لكم. آآ اه انا لي فقط طلب يسير الاخوة الكرام الذين يفتحون الصوت اه اثناء الشرح او التعليق اه امل التكرم منهم ان يغلقون - 02:22:43

اللاظط الصوت حتى لا يحدث تشويش للاخوة السامعين الذين يربidon يستفيدون اه لان هذه هي طريقتنا من اول الحلقات ان لا يكون هناك اكثر من اثنان آآ يتحاوران او يتكلمان حتى لا يعمل هذا تشويشا للاخوة - 02:23:06 ويعلم ضجيجا ايضا للسامعين. آآ الاخوة هل يوجد آآ احد من الاخوة الذين يستمعون لنا الاخوة المتابعون اه للبث هل يوجد اه احد الاخوة عنده سؤال؟ او استفسار قبل ان نختتم - 02:23:30

شيخ انا عندي سؤالين احسن الله اليكم شيخنا السؤال الاول وهو عن القياس بلقيس هنا شيخنا كما لا يخفىكم هو عنده الأركان المقيس والمقيس عليه والعل والحكم هنا شيخنا اذا سقط احد من هذه الأركان هل آآ يعمل بالقياس - 02:23:48 في اي مسألة تقسيط؟ في اي مسألة شيخنا نعم نعم. نعم اذا لم يكن هناك اصل وكيف تقسيس اذا لم يكن هناك فرع فكيف تقسيس اذا لم يكن هناك علة جامدة بين الاصل والفرع؟ فكيف تقسيس؟ هذى اركان - 02:24:11

هذه اركان القياس. اذا لم تتحقق المناطق الموجودة في العلة تستخرج الحكم بهذه من المسائل المهمة وشكرا لله لكم وانا اشكر كل من تابع وكل من قيد الفوائد وكل من اراد وان يعلق - 02:24:35 وضاق به الوقت ونلتقي ان شاء الله تعالى في الأسبوع القادم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 02:24:56